إتحاف ذوي الفكر

بما في (آية النمل) من العبر

أبو محمد محمود بن علام الكردوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إِتْحَافُ ذَوِي الفِكَرْ

بِمَا فِي (آيَةِ النملِ)مِنَ العِبَرْ

تأليف

محمود بن علام الكردوسي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

١. يَقُـــولُ رَاجِـــي رَحْمَـــةِ القُـــدُّوسِ أَبُـــو مُحَمَّـــدٍ هُـــوَ الكَرْدُوسِـــي

٢. الحَمْـــــــدُ للهِ وَصَـــــــلَّى اللهُ عَلَـــــى نَبِيِّـــــهِ وَمُصْـــــطَفَاهُ

٣. وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ وَسَـــــلَّمَا وَالتَّـــــابِعِينَ الفُضَـــــلا وَأَكْرَمَـــــا

٤. وَبَعْـــدُ خُـــذْ نَظْمًـــا حَـــوَى تَـــدَبُّرَا لأيَـــةِ النَّمْـــلِ لَطِيفًـــا صَـــغِرَا

٥. سُـــئِلْتُ عَـــنْ بَلاغَـــةٍ فِـــي الآيَـــةِ فَقُلْـــتُ هَـــذَا الـــنَّظْمَ كَالإِجَابَـــةِ

٦. وَجَـــدْتُ تَقْصِـــيرًا بِمَـــا أُجِيبَـــا وَكَـــانَ نَـــصُّ آيَـــةٍ عَجِيبَـــا

٧. بِـــهِ المَعَـــانِي السَّـــامِيَاتُ وَالـــدُّرَرْ قَـــدِ اقْتَبَسْـــتُ مِنْـــهُ نُـــورًا قَـــدْ ظَهَـــرْ

٨. فَـــاقْرَأْ لِمَـــا نَظَمْتُـــهُ وَاصْـــطَبِرِ عَلَّـــكَ تَسْـــتَفِيدُ مِنْـــهُ فَـــانْظُرِ

٩. (فَـــإِنْ تَجِـــدْ عَيْبًـــا فَسُـــدَّ الخَلَـــلا قَـــدْ جَـــلَّ مَـــنْ لا عَيْـــبَ فِيـــهِ وَعَـــلا)

١٠. هَـــذَا اجْتِهَـــادِي أَبْتَغِـــي أَنْ يُقْـــبَلا فَـــاللهُ رَبِّـــي حَسْـــبُ مَـــنْ تَـــوَكَّلا

١١. وَفَّقَنِـــي لِـــنَظْمِ هَـــذَا المُخْتَصَـــرْ فَفَضْـــلُهُ عَلَـــيَّ دَوْمًـــا قَـــدْ كَثُـــرْ

١٢. فَمَـــنْ أَرَادَ رِفْعَـــةً فَلْيُقْـــبِلا عَلَـــى القُـــرَانِ تَالِيًـــا وَعَـــامِلا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣. وَدَارِسًا عُلُومَهُ مُجْتَهِدَا ... فِي طَلَبِ التَّفْسِيرِ حَتَّى يَرْشُدَا

١٤. وَيُعْمِلَ الفِكْرَ بِآيِ الذِّكْرِ مَعْ ... تَدَبُّرِ الأَسْرَارِ كَيْمَا يَنْتَفِعْ

١٥. تَدَبُّرُ القُرَانِ خَيْرٌ عَمَلا ... وَوَاجِبٌ عَلَى جَمِيعِ مَنْ تَلا

١٦. لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَمَرَا ... وَوَعَدَ الثَّوَابَ مَنْ تَدَبَّرَا

١٧. يَزِيدُنَا التَّصْدِيقَ وَالإِيمَانَا ... بِكَوْنِهِ مِنْ رَبِّنَا تِبْيَانَا

١٨. أَعْجَزَ كُلَّ الخَلْقِ أَنْ يَأْتُوا بِمَا ... يُمَاثِلُ القُرْآنَ مِنْ قَوْلٍ سَمَا

١٩. أَنْزَلَهُ هِدَايَةً لِلْخَلْقِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِالْحَقِّ

٢٠. أَسَرَارَهُ تَأْخُذُ بِاللُّبِّ لِمَا ... حَوَاهُ مِنْ لُطْفِ الْبَيَانِ فَاعْلَمَا

٢١. فَهْوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ فَارْشُدَا ... بِهِ الْعُلُومُ النَّافِعَاتُ وَالْهُدَى

٢٢. بَلَاغَةٌ وَالنَّحْوُ وَالصَّرْفُ مَعَا ... إِيحَاءِ أَلْفَاظٍ وَرَسْمٍ تُبِعَا

٢٣. وَغَيْرُ ذَاكَ مِنْ عُلُومٍ تَنْفَعُ ... كَانَتْ مَعِينًا لِي أَيَا قَوْمِ اسْمَعُوا

٢٤. وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ الْأَسْرَارِ ... لِلَّفْظِ فِي الْقُرْآنِ كَالنَّهَارِ

٢٥. فَانْظُرْ إِلَى حُرُوفِهِ تَدَبَّرَا ... لِلْحَرْفِ وَالْمَعْنَى الَّذِي تَحَرَّرَا

٢٦. وَرَبْطُ مَعْنَى اللَّفْظِ بِالسِّيَاقِ ... فَاجْتَهِدَنْ يَا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقصد

٢٧. تَعَلَّقَتْ (حَتَّى) بِـ(يُوزَعُونَ) قُلْ ... (سَارُوا هَمُ حَتَّى إِذَا أَتَوْا) يَدُلْ

٢٨. (حَتَّى) تَجِي عِنْدَ اِنْتِهَاءِ الْغَايَةِ ... لِآخِرِ الْأَمْرِ مِنْ(الْحَتِّ) أُتِي

٢٩. وَهُوَ الاسْتِئْصَالُ مَعْ إِزَالَةِ ... كَذَاكَ والخُلُوصُ لِلنِّهَايَةِ

٣٠. إِتْيَانُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَضَّحَتْ ... (حَتَّى)، وَذَاكَ مِنْ جُيُوشٍ عَظُمَتْ

٣١. تَظُنُّ جَيْشًا وَاقِفًا مِنْ كَثْرَةِ ... وَطُولِهِ وَعِظَمٍ فَأَثْبَتْ

٣٢. فَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَطَيْرٌ حُشِرُوا ... كَتَائِبًا يَمْشُونَ كَيْفَ أُمِرُوا

٣٣. حَاءٌ لِلاحْتِكَاكِ بِالْجَفَافِ ... وَالتَّاءُ ضَغْطٌ صَاحِ غَيْرُ خَافِ

٣٤. تَفْتِيتُ جِرْمٍ ذِي اِنْضِغَاطٍ يَا فَتَى ... بِالْاِحْتِكَاكِ(الْحَتُّ) فِيهَا ثَبَتَا

٣٥. وَكُتِبَتْ بِأَلِفٍ لَيِّنَةِ ... نَحْوَ(عَلَى) وَذَاكَ لِلْفَرْقِ أُتِي

٣٦. بَيْنَ الْحُرُوفِ مَعَ أَفْعَالٍ تَرِدْ ... (حَتَّا)(عَلَا) فِعْلَانِ يَا صَاحِ اعْتَمِدَ

٣٧. (حَتَّى إِذَا أَتَوْا) بِمَدٍّ مُنْفَصِلْ ... يُوحِي بِكَوْنِ الوادِ فِي بُعْدٍ حَصَلْ

٣٨. دَلَّ عَلَى عُلُوِّ قَدْرٍ وَالْعِظَمْ ... فَتْحٌ لِ(حَتَّى) لَا إِمَالَةُ عُلِمْ

٣٩. فِيهَا(إِذَا) بِمُعَنًّى(حَيْنٍ) قَدْ مَضَى ... وَكَوَّنَهَا لِغَيْرِ مَاضٍ مُرْتَضَى

٤٠. فَغَالِبًا تَأْتِي لِلاسْتِقْبَالِ ... وَأَصْلُهَا الْقَطْعُ كَذَا الْمِثَالِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤١. يَـــــــؤُذُّ بِالشَّـــــــفْرَةِ أَيَّ أَذٍّ ... مِـــــنْ قَمَـــــعٍ ومَأْنَـــــةٍ وفِلْـــــذِ

٤٢. وَإِذْ لِمَـــــا مَضَـــــى مِـــــنَ الزَّمَـــــانِ ... هَـــــذَا انْقِطَـــــاعٌ وَاضِـــــحُ الْبَيَـــــانِ

٤٣. عَـــنْ حَـــدَثٍ قُـــلْ لَـــيْسَ مَوْجُـــودًا كَـــذَا ... كَـــانَ(إِذَا) مَـــعَ امْتِـــدَادٍ أُخِـــذَا

٤٤. أي لَـــيْسَ مَوْجُـــودًا بِحَـــالٍ فَـــانْقَطَعْ ... عَمَّـــا مَضَـــى، اسْـــتِقْبَالٍ اعْلَـــمْ تَنْتَفِـــعْ

٤٥. فَقَـــدْ مَضَـــتْ قِصَّـــةُ نَمْـــلٍ فَـــاعْلَمِ ... مِـــنْ فَتْـــرَةٍ مُمْتَـــدَّةٍ فِـــي الْقِـــدَمِ

٤٦. هَـــذَا النَّبِـــيُّ طَـــالَ فِـــي الْوُقُـــوفِ ... تَـــأْمُلًا فِـــي شَـــأْنِهَا الْمَوْصُـــوفِ

٤٧. لِأَنَّـــــهُ يَهْـــــتَمُّ بِـــــالْخَلَائِقِ ... كِيمَـــــا يَكُـــــونَ عَـــــارِفَ الْحَقَـــــائِقِ

٤٨. لِأَنَّهَـــــا مُوْصِـــــلَةٌ إِلَـــــى الْهُـــــدَى ... بِأَنَّـــــهُ لَـــــمْ يَخْلُـــــقِ الْخَلْـــــقَ سُـــــدَى

٤٩. قَـــدْ أَحْسَـــنَ الْخَلْـــقَ جَمِيعًـــا وَهَـــدَى ... لِمَـــــا بِـــــهِ مَنَـــــافِعٌ لِيَرْشُـــــدَا

٥٠. تَفَكُّـــرٌ فِـــي خَلْـــقِ رَبِّـــي مُوجِـــبُ ... لِشُـــكْرِهِ وَالْقُـــرْبُ مِنْـــهُ طَيِّـــبُ

٥١. (إِذَا) أَتَـــتْ فِـــي قَصَـــصٍ مُبِـــينِ ... عَلَـــى سَـــبِيلِ الْقَطْـــعِ وَالْيَقِـــينِ

٥٢. تُبِـــينُ صِـــدْقًا لِلنَّبِـــيِّ الْمُصْـــطَفَى ... فِـــي نَبَـــأِ الرُّسْـــلِ الْكِـــرَامِ الشُّـــرَفَا

٥٣. ذَالٌ نَفَـــاذٌ لِلثَّخِـــينِ الرَّطْـــبِ ... بِدِقَّـــةٍ وَقُـــوَّةٍ يَـــا صَـــحْبِي

٥٤. وَقُـــوَّةُ النَّفَـــاذِ قَـــدْ زَادَتْ وَذَا ... بِـــالْهَمْزِ فِـــي أَوَّلِهَـــا فَلْتَأْخُـــذَا

٥٥. وَالْمَـــدَّ فِيهَـــا لِامْتِـــدَادٍ حَصَـــلَا ... تِلْـــكَ مَعَـــانِي أَحْـــرُفٍ تَفَضَّـــلَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٥٦. نَفَاذُ جَيْشٍ مُنْضَغِطْ بِقُوَّةِ ... يَمْتَدُّ نَحْوَ الوادِ بِالْكَثَافَةِ

٥٧. بِأَلِفٍ وَاقِفَةٍ(إِذَا) رُسِمْ ... خَوْفَ الْتِبَاسٍ بِ(أَذَى) وَقَدْ عُلِمْ

٥٨. وَقَدْ يُشِيرُ لِلْوُقُوفِ الآنِفِ ... كَ(أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا) اعْرِفِ

٥٩. فَكُتِبَتْ بِأَلِفٍ فِي الرَّسْمِ ثَمْ ... فَعِنْدَ بَابٍ وَاقِفٌ كَمَا فُهِمْ

٦٠. قِيلَ الْأَتِيُّ جَدْوَلٌ قَدْ سَهُلَا ... مَاءٌ بِهِ يَجْرِي وَمَا تَعَطَّلَا

٦١. فَلِلْمَجِيءِ السَّهْلِ(إِتْيَانٌ) وَرَدْ ... وَذَاكَ مَدْحٌ لِلنَّبِيِّ مُعْتَمَدْ

٦٢. يَمْشِي بِ(وَادِ النَّمْلِ) هَوْنًا ذَلِكُمْ ... تَوَاضُعًا فِي مِشْيَةٍ وَقَدْ عُلِمْ

٦٣. (أَتَوْا) تَجِي لِصِحَّةٍ فِي الْبَدَنِ ... سُهولَةِ الْمَشْيِ لِجُنْدٍ حَسَنِ

٦٤. تَسْخِيرُ رِيحٍ قَدْ تَدُلُّ أَيْضَا ... عَلَيْهِ أَوْ طَوَى لَهُمْ تِي الأَرْضَا

٦٥. وَالْمَشْيُ فِي الْأَرْضِ يُبِينُ الْعِظَمَا ... لِخَلْقِهِ فِي الْكَوْنِ عِنْدَ الْعُلَمَا

٦٦. وَنَعَمَةُ الْمَشْيِ لِذِي الْخَلَائِقِ ... تَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ ذِي الْعَوَائِقِ

٦٧. أَتَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا مَا أَنْفَدَا ... وَبَلَغَ الْآخِرَ صَاحِ فَارْشُدَا

٦٨. أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَفْنَاهُ وَذَا ... فِي لُغَةِ العَرَبِ حَقًّا أُخِذَا

٦٩. قَدْ قِيلَ أَنَّ قَطْعَ وَادٍ حَصَلَا ... أَوْ هُمْ أَرَادُوا قَطْعَهُ تَأَمَّلَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٠. فإِنَّـــــهُ فِيـــــهِ تَكَلُّـــــفٌ دُرِي ... بـــــه مَجَـــازٌ صَـــاحِ تِلْـــوَ آخِـــرِ

٧١. وَقَـــــوْلُهُمْ تَوَجَّهُـــــوا إِلَيْـــــهِ لَا ... ضَـــرُورَةٌ تَـــدْعُو إِلَيْـــهِ فَـــاعْقِلَا

٧٢. فِعْـــلُ(أَتَـــوْا) مَـــاضٍ وَقَـــدْ تَأَكَّـــدَا ... إِنَّ ثُبُـــوتَ الْفِعْـــلِ فِيـــهِ قَـــدْ بَـــدَا

٧٣. (أَتَـــوْا عَلَـــى) فِيـــهِ اسْـــتِعَارَةٌ بَـــدَتْ ... قَـــل تَبَعِيَّـــةٌ بَدِيعَـــةٌ حَلَـــتْ

٧٤. كَرَاكِـــبٍ عَلَـــى الَّـــذِي قَـــدْ رُكِبَـــا ... وَذَاكَ بِاسْـــــتِعْلَائِهِ لَا عَجَبَـــــا

٧٥. أَوْ أنهَـــا اسْـــتِعَارَةٌ قَـــدْ مَثَّلَـــتْ ... تُفِيـــدُ تَوْضِـــيحَ المَعَـــانِي أُبْـــدِعَتْ

٧٦. وَهَمْـــزَةٌ وَالتَّـــاءُ ضَـــغْطٌ حَصَـــلَا ... مَـــعَ اِمْتِـــدَادِ التَّـــا، ويـــاءُ اتَّصَـــلَا

٧٧. وَالـــوَاوُ جَـــاءَتْ لِإِشْـــتِمَالٍ فَـــاعْرُفِ ... وَتِلْكُـــمُ كَانَـــتْ مَعَـــانِي الْأَحْـــرُفِ

٧٨. فَالضَّـــغْطُ هَمْـــزَةٌ وَتَـــاءٌ عَبَّـــرَا ... عَـــنْ قُـــوَّةِ الْجَـــيْشِ الَّـــذِي قَـــدْ حُشِـــرَا

٧٩. يَمْتَـــدُّ فِـــي صُـــفُوفِهِ مُتَّصِـــلَا ... وَقُـــوَّةُ السَّـــيْرِ عَلَيْهَـــا اشْـــتَمَلَا

٨٠. فَهَمْـــزَةٌ مَجْهُـــورَةٌ وَشِـــدَّةُ ... مُسْـــتَفِلٌ مُنْفَـــتِحٌ وَمُصْـــمَتُ

٨١. وَالتَّـــاءُ هَمْـــسٌ شِـــدَّةٌ وَمُسْـــتَفِلْ ... مُنْفَـــتِحٌ وَمُصْـــمَتٌ كَمَـــا نُقِـــلْ

٨٢. وَوَاوُ لِـــينٍ جَهْـــرُ رِخْـــوٌ مُنْفَـــتِحْ ... مُسْـــتَفِلٌ وَاللِّـــينُ فِيـــهِ مُتَّضِـــحْ

٨٣. فَـــالْجَهْرُ قُـــلْ دَلَّ عَلَـــى الظُّهُـــورِ مَـــعْ ... عُلُـــوِّهِمْ وَشِـــدَّةٍ بِهِـــمْ تَبَـــعْ

٨٤. قُـــلِ انْفِتَـــاحٌ كَثْـــرَةٌ مَـــعْ شُـــهْرَةِ ... لِلْجُنْـــدِ ذَلِكُـــمْ أَتَـــى مِـــنْ قُـــوَّةِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٨٥. وَالْهَمْسُ وَالرِّخْوُ وَلِينٌ مُسْتَفِلْ ... دَلَّ عَلَى رِفْقٍ بِمَشْيٍ قَدْ قُبِلْ

٨٦. فَهَمْزَةٌ تَا وَاوُ لِينٍ فَاعْرِفُوا ... تَوَسُّطٌ ثُمَّ ضَعِيفٌ أَضْعَفُ

٨٧. دَلَّ عَلَى تَهْدِئَةِ الْمَسِيرِ ثَمْ ... عِنْدَ وُصُولِ الْوَادِ فِطْنَةً بِهِمْ

٨٨. وَأَلِفٌ بِأَوَّلٍ وَآخِرِ ... دَلَّ عَلَى وُقُوفِهِمْ وَقَدْ دُرِيَ

٨٩. وَالنُّقْطَتَانِ فَوْقَ تَاءٍ فَاعْقِلَا ... ذَا لِعُلُوٍّ مَخْرَجٍ تَأَمَّلَا

٩٠. قُلِ انْبِسَاطُ التَّاءِ لِانْتِشَارِهِمْ ... بِكَثْرَةٍ مَعَ اتِّصَالٍ قَدْ فُهِمْ

٩١. وَضُمَّتِ الْوَاوُ لِضَمٍّ قَدْ حَصَلَ ... بِالشَّفَتَيْنِ لِاجْتِمَاعِ الْجُنْدِ قُلْ

٩٢. وَتِلْكُمُ دِلَالَةُ الْخَطِّ اعْلَمِ ... فَانْظُرْ إِلَى جَمَالِهِ الْمُعَظَّمِ

٩٣. إِتْيَانُ وَادٍ قُلْ ظُهُورٌ ذَلِكُمْ ... بَعْدَ خَفَاءٍ عَنْهُ وَالْوُصُولُ تَمْ

٩٤. فَمَخْرَجُ الْهَمْزِ خَفِيٌّ تَا ظَهَرْ ... وَاوٌ تَمَامٌ فِي الظُّهُورِ قَدْ ذُكِرْ

٩٥. فَانْظُرْ إِلَى تَنَاسُبٍ بِمَخْرَجِ ... مَعَ الْمَعَانِي ذَلِكُمْ حَقًّا يَجِي

٩٦. وَحَذْفُ يَاءٍ فِي(أَتَوْا) ذَا لِخَفَا ... تَفْصِيلِ إِتْيَانٍ بِهِمْ قَدْ عُرِفَا

٩٧. لَمْ نُدْرِكِ الْإِتْيَانَ حِسًّا، ذَا مَضَى ... مِنْ زَمَنٍ كَانَ بَعِيدًا وَانْقَضَى

٩٨. كَذَاكَ لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ ... وَاوٍ بِيَاءِ الْفِعْلِ دُونَ مَيْنِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩٩. وَزِيدَتِ الْأَلْفُ قُلْ تَنْبِيهَا ... لِثِقَلٍ فِي الْفِعْلِ كُنْ نَبِيهَا

١٠٠. فَفَاعِلًا قَدِ اقْتَضَى فِعْلٌ لِذَا ... كَانَ ثَقِيلًا فِي الْكَلَامِ اتَّخِذَا

١٠١. لِكَوْنِهِ يَظْهَرُ فِي الْوُجُودِ قَدْ ... أُثْبِتَ فِيهِ أَلِفٌ يَا ذَا الرَّشَدْ

١٠٢. (أَتَوْا عَلَى) لَيْسَ(إِلَى) فَلْتَسْمَعَا ... لِرِفْعَةٍ لَهُ وَلِلْجُنْدِ مَعَا

١٠٣. (عَلَى) بِهِ الْعُلُوُّ حَقًّا ظَهَرَا ... وَذَاكَ تَفْخِيمٌ وَإِعْلَاءٌ يُرَى

١٠٤. فَحَرْفُ الِاسْتِعْلَا(عَلَى) دَلَّ عَلَى ... إِتْيَانِهِمْ مِنْ جَانِبٍ عَالٍ جَلَا

١٠٥. وَالِالْتِحَامُ(الْعَيْنُ) وَ(اللَّامُ) اسْتَقَلْ ... مَعَ اِشْتِمَالِ الْوَاوِ، يَاءٌ اتَّصَلْ

١٠٦. تَجَمَّعَ الْجَيْشُ الْقَوِيُّ وَعَلَا ... تَمَيَّزُوا بِقُوَّةٍ تَأَمَّلَا

١٠٧. وَاتَّصَلُوا بِأَرْضِ وَادٍ شَمِلُوا ... وَالْوَادِ ذُو تَرَاكُمٍ وَقَدْ عَلُوا

١٠٨. وَالْعَيْنُ جَهْرٌ وتَوَسَّطَ انْفَتَحْ ... وَمُصْمَتٌ مُسْتَفِلٌ وَذَا اتَّضَحْ

١٠٩. وَاللَّامُ جَهْرٌ وَتَوَسَّطَ انْفَتَحْ ... ذَلْقُ انْحِرَافٌ وَاسْتِفَالُ مُتَّضِحْ

١١٠. وَأَلِفُ الْمَدِّ فَجَهْرٌ رِخْوُ مَعْ ... خَفَائِهَا الإِصْمَاتُ فِيهَا فَاسْتَمِعْ

١١١. فَالْجَهْرَ قُلْ لِشِدَّةِ الظُّهُورِ دَلَّ ... مَعَ الْعُلُوِّ الْفَتْحَ أَيْضًا قَدْ يَدِلُّ

١١٢. وَالذَّلْقُ لِلْإِسْرَاعِ فِي ارْتِفَاعِ ... دَلَّ عَلَى نَشَاطِهِمْ فَرَاعِ

١١٣. وَالِانْفِتَاحُ كَثْرَةٌ لِمَنْ عَلَا ... وَالاسْتِفَالُ الْقُرْبُ مِنْ وَادٍ جَلَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

١١٤. وَالِانْحِرَافُ قُوَّةٌ، قُلِ الخَفَا ... فَالْجُنْدُ أَخْفَوْا وَادِيًا فَلْتَعْرِفَا

١١٥. مِنْ كَثْرَةٍ، تَوَسُّطٌ لِقُوَّةِ ... مَشُوبَةٍ بِالرِّفْقِ مِنْهُمْ أَثْبِتِ

١١٦. (وَادٍ) مَسِيلٌ هَابِطٌ وَمُنْحَدَرْ ... بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتِّلَالِ قَدْ ذُكِرْ

١١٧. وَقَوْلُهُمْ: أَوْدَى بِشَيْءٍ: ذَهَبَا ... بِهِ بَعِيدًا فَامْتِدَادٌ وَجَبَا

١١٨. وَسُمِّيَ الوَادِي بِ(وَادِ النَّمْلِ) ... لِكَثْرَةِ النَّمْلِ بِهِ فِي الْأَصْلِ

١١٩. وَقِيلَ بِالشَّامِ أَوِ الطَّائِفِ حَلّْ ... وَالثَّانِي أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قُلْ

١٢٠. وَقِيلَ بِالْيَمَنِ ذَا الوَادِي أَتَى ... فِي الشِّعْرِ وَالْأَخْبَارِ أَيْضًا يَا فَتَى

١٢١. وَالوَاوُ بِاشْتِمَالِهِ قَدْ عَبَّرَا ... عَنِ الَّذِي قَدْ كَانَ فِيهِ ظَاهِرَا

١٢٢. وَلِامْتِدَادِ الصَّوْتِ فِي الوَادِي أَتَى ... مُعَبِّرًا عَنْ طُولِهِ أَيَا فَتَى

١٢٣. وَالدَّالُ عَنْ ضَغْطٍ مَعَ امْتِدَادِ ... دَلَّ عَلَى تَمَاسُكٍ فِي الوَادِي

١٢٤. واليَاءُ بِاتِّصَالِهِ قَدْ عَبَّرَا ... عَنِ اتِّصَالِ سَاكِنٍ بِهِ أَرَى

١٢٥. يُشِيرُ أَنَّ النَّمْلَ فَاعْلَمْ قَدْ بَنَى ... مَسَاكِنًا فِي مَوْقِعٍ تَحَصَّنَا

١٢٦. ذِي قُوَّةٍ مُنْضَغِطٍ تَوَصَّلَا ... سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَهَا وَكَمَّلَا

١٢٧. وَاوٌ بِجَهْرٍ وَانْفِتَاحٍ مُسْتَفِلْ ... وَمُصْمَتٌ أَيْضًا كَدَالٍ قَدْ عُقِلْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢٨. وَشِـــــدَّةٌ دَالٌ وَرِخْـــــوٌ فَاعْرِفَـــــا ... بِـــالوَاوِ جَـــا وَأَلْـــفٍ مَـــعَ الخَفَـــا

١٢٩. فَـــالْجَهْرُ قُـــلْ صَـــلَابَةُ الْـــوَادِي مَعَـــا ... ظُهُـــورِهِ وَشِـــدَّةٌ كَـــذَا اسْـــمَعَا

١٣٠. وَالِانْفِتَـــاحُ لِاتِّسَـــاعٍ، مُسْـــتَفِلْ ... رِخْـــوٌ خَفَـــا دَلَّ عَلَـــى عُمْـــقٍ نَـــزَلْ

١٣١. أُضِـــيف وَادٍ لِلْمُلَابَسَـــةِ قُـــلْ ... وَذَاكَ أَدْنَاهَـــا لِشُـــهْرَةٍ قُبِـــلْ

١٣٢. كَ(فِـــي طَرِيقِـــي قَـــدْ رَأَيْـــتُ بَيْتَـــا) ... فَلِلْمُـــرُورِ فِيـــهِ قَـــدْ أَضَـــفْتَا

١٣٣. كَ(جَبَـــلِ الْجُـــوْدِيِّ) طُـــورِ سِـــينَا ... مَدِينَـــةُ الْمَوْصِـــلِ فَافْهَمُونَـــا

١٣٤. تُفِيـــدُ تَعْرِيفًـــا وَلِلْعَهْـــدِ أَتَـــتْ ... كَنَحْـــوِ تَعْرِيـــفٍ بِ(أَلْ) تَمَثَّلَـــتْ

١٣٥. (وادٍ) أَتَـــى بِحَـــذْفِ(يَـــاءٍ) لِلصِّـــغَرْ ... وَتِلْكُـــمُ دِلَالَـــةُ(الرَّسْـــمِ) سُـــطِرْ

١٣٦. وَالْكَسْـــرُ فِـــي الـــوَادِي يُشِـــيرُ أَنَّـــهُ ... مُـــنْخَفِضٌ لِأَسْـــفَلٍ فَـــانْتَبَهُوا

١٣٧. قُـــلْ(جَبَـــلٌ) بِـــالْفَتْحِ لِارْتِفَـــاعِ ... فَـــانْظُرْ إِلَـــى حَرَكَـــةٍ وَرَاعِ

١٣٨. فَتَـــى الْعُـــلَا أَمَـــالَ(وَادِ النَّمْـــلِ) ... يُشِـــيرُ لِانْخِفَاضِـــهِ فِـــي السَّـــهْلِ

١٣٩. (أَتَـــوْا عَلَـــى) مَـــعَ انْفِتَـــاحٍ قَـــدْ حَصَـــلَ ... وَكَسْـــرُ(وادِ النَّمْـــلِ) بَعْـــدَ الْفَـــتْحِ قُـــلْ

١٤٠. عُلُـــوُّهُ صَـــاحِ مَـــعَ الْأَجْنَـــادِ ... وَالنَّمْـــلُ فِـــي أَسْـــفَلِهِمْ بِـــالوَادِي

١٤١. وَسُـــمِّيَ(النَّمْـــلَ) لِـــذَا التَّنَمُّـــلِ ... تَحَـــرُّكٍ بِكَثْـــرَةٍ وَعَمَـــلِ

١٤٢. أَنْمَـــلَ بَـــيْنَ الْقَـــوْمِ قَـــدْ وَشَـــى وَذَا ... تَحَـــرُّكٌ تَـــرَدُّدٌ قَـــدْ نُبِـــذَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

١٤٣. (نَمَّـــالُ) قُـــلْ: دَبَّ دَبِيـــبَ النَّمْلَـــةِ ... نَمَّـــامُ جَـــا بِهَـــذِهِ النَّمِيمَـــةِ

١٤٤. تَنَمَّـــلَ الْقَـــوْمُ يَجِـــي تَفَرَّقُـــوا ... لِلْجَمْـــعِ مِثْـــلَ النَّمْـــلِ مَعْنًـــى حَقَّقُـــوا

١٤٥. أَنَمْلَـــةٌ طَـــرَفُ إِصْـــبَعٍ تَـــدُقّْ ... سَـــرِيعَةُ الْحَرَكَـــةِ اعْلَـــمْ يَـــا لَبِـــقْ

١٤٦. وَالنُّـــونُ فِيـــهِ لِامْتِـــدَادٍ قَـــدْ لَطُـــفَ ... وَالـــلَّامُ بِاسْـــتِقْلَالِهَا فَقَـــدْ عُـــرِفَ

١٤٧. وَالْمِـــيمُ عَـــنْ تَمَاسُـــكٍ مَـــا عُرِفَـــا ... دَلَّ عَلَـــى رِقَّـــةِ نَمْـــلٍ ضَـــعُفَا

١٤٨. يَمْتَـــدُّ فِـــي حَرَكَـــةٍ بِدِقَّـــةِ ... وَذَاكَ مَعْنَـــى الْحَـــرْفِ فِـــي ذِي اللُّغَـــةِ

١٤٩. حُرُوفُـــهُ جَهْـــرٌ تَوَسَّـــطَ انْفَـــتَحْ ... وَمُـــذْلَقٌ مُسْـــتَفِلٌ كَمَـــا اتَّضَـــحْ

١٥٠. وَغُنَّـــةٌ لِلنُّـــونِ وَالْمِـــيمِ كَـــذَا ... قُولُـــوا اِنْحِـــرَافُ الـــلَّامِ وَصْـــفٌ أُخِـــذَا

١٥١. وَالْجَهْـــرُ جَـــا لِقُـــوَّةِ النَّمْـــلِ اضْـــبُطِ ... لَكِنَّهَـــا بِالْيُسْـــرِ لِلتَّوَسُّـــطِ

١٥٢. وَغُنَّـــةٌ تَغَلْغُـــلٌ فِـــي بَـــاطِنِ ... مَـــعَ انْتِشَـــارٍ قَـــدْ بَـــدَا فِـــي مَسْـــكَنِ

١٥٣. وَالِاسْـــتِفَالُ جَـــا لِرِقَّـــةٍ وَهُـــوْ ... مُنَاسِـــبٌ لِلُطْـــفِ نَمْـــلٍ انْتَبِهُـــوا

١٥٤. وَالِانْفِتَـــاحُ لِلظُّهُـــورِ الْمُشْـــتَهِرْ ... دَلَّ عَلَـــى انْتِشَـــارِ نَمْـــلٍ قَـــدْ كَثُـــرْ

١٥٥. وَالِانْحِـــرَافُ لِلتَّحَـــرُّكِ الَّـــذِي ... لِكَثْـــرَةِ الْأَعْمَـــالِ لِلنَّمْـــلِ خُـــذِ

١٥٦. وَمُـــذْلَقٌ عَبَّـــرَ عَـــنْ يُسْـــرٍ كَـــذَا ... سُـــرْعَةِ نَمْـــلٍ ذِي نَشَـــاطٍ أُخِـــذَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٥٧. وَاخْتِيرَ لَفْظُ(الْقَوْلِ) دُونَ الْكِلْمِ عِ ... لِخِفَّةٍ فِي قَوْلِهَا فَلْتَسْمَعِ

١٥٨. وَسُرْعَةٍ فِي اللَّفْظِ خَوْفَ الْخَطَرِ ... ذَا بِفَصَاحَةٍ عَلَتْ فَلْتَنْظُرِ

١٥٩. فَالْقَافُ وَالْوَاوُ وَلَامٌ عَبَّرَا ... عَنْ خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ تَفَكَّرَا

١٦٠. (قَوْلٌ) فَمٌ مَعَ اللِّسَانِ خَفَّا ... لَهُ وَ(لِقْوَةٌ) عُقَابٌ فَاعْرِفَا

١٦١. أَوْ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ، وَ(اللُّوقَةُ) ... لِزُبْدَةٍ خَفِيفَةٍ هُمْ أَثْبَتُوا

١٦٢. (وَلَقَ) خَفَّ، وَأَتَى(وَقْلٌ) وَعِلْ ... (قِلْوٌ) حِمَارُ الْوَحْشِ ؛ لِلْإِسْرَاعِ قُلْ

١٦٣. وَالْقَافُ عَنْ تَعَقُّدٍ قَدْ عَبَّرَا ... وَالْوَاوُ جَاءَتْ لِاشْتِمَالٍ ظَهَرَا

١٦٤. وَاللَّامُ قُلْ تَمَيُّزٌ قَدِ اسْتَقَلّْ ... تِلْكَ مَعَانِي الْحَرْفِ لِلْقَوْلِ اشْتَمَلَ

١٦٥. فَالْقَوْلُ مَعْنًى دَاخِلُ النَّفْسِ عُرِفْ ... مُعَقَّدٌ فِيهِ بِلُطْفٍ قَدْ أُلِفْ

١٦٦. يَخْرُجُ بِاسْتِقْلَالِهِ مُمَيَّزَا ... بِالصَّوْتِ فِي إِسْرَاعِهِ قَدْ بَرَزَا

١٦٧. وَاشْتَدَّ مَعْنَى الْخَوْفِ فِي نَفْسٍ لَهَا ... وَأَظْهَرَتْ فِي نَصْحِ قَوْمٍ قَوْلَهَا

١٦٨. مُنْتَقِلًا مَعَ امْتِدَادٍ نَحْوَهُمْ ... لِيَحْصُلَ الْإِنْذَارُ لِلْكُلِّ فُهِمْ

١٦٩. (قَالَتْ) بِغَيْرِ الْفَاءِ حَقًّا أَسْرَعُ ... دَلَّ عَلَى تَنَبُّهٍ لَهَا فَعُوا

١٧٠. وَوَاوُ(قَالَتْ) كُتِبَتْ بِالْأَلِفِ ... ذَا لِاسْتِوَاءٍ فِي الْوُجُودِ فَاعْرِفِ

١٧١. فَكَوْنُهُ مَعْنًى بِنَفْسٍ سُتِرَا ... وَكَوْنُهُ بِالصَّوْتِ قُولًا ظَهَرَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

١٧٢. وَوَزْنُ(قَالَتْ): فَعَلَتْ، وَالْفَتْحُ حَلْ ... لِأَنَّ قَوْلًا بِالْإِرَادَةِ انْتَقَلْ

١٧٣. وَأَنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْهَا قَدْ كَثُرْ ... سَجِيَّةٌ فِيهَا التَّكَلُّمُ اعْتَبِرْ

١٧٤. وَانْبَسَطَتْ تَاءٌ بِرَسْمٍ ذَلِكُمْ ... لِأَنَّ فِعْلًا ظَاهِرٌ فِي الْمُلْكِ ثَمْ

١٧٥. (قَالَتْ) بِقَافٍ ذِي انْفِتَاحٍ فُخِّمَا ... وَشِدَّةٍ وَالْجَهْرِ مُصْمَتِ اعْلَمَا

١٧٦. وَأَلِفُ الْمَدِّ بِجَهْرٍ قَدْ خَفِي ... وَمُصْمَتٌ رِخْوٌ أَيَا صَاحِ اعْرِفِ

١٧٧. وَاللَّامُ جَهْرٌ وَتَوَسَّطَ انْحَرَفْ ... وَمُذْلَقٌ مُسْتَفِلٌ انْفِتَاحُ صِفْ

١٧٨. وَالتَّاءُ هَمْسٌ شِدَّةٌ وَمُسْتَفِلْ ... مَعَ انْفِتَاحٍ مُصْمَتٌ كَمَا نُقِلْ

١٧٩. فَالْجَهْرُ عَنْ مَقَالِهَا الَّذِي ظَهَرْ ... كَذَا انْفِتَاحٌ لِلظُّهُورِ الْمُشْتَهِرْ

١٨٠. تَفْخِيمُ قَافٍ لِلْعُمُومِ يَا فَتَى ... وَشِدَّةٌ لِقُوَّةِ الْقَوْلِ أَتَى

١٨١. رَخَاوَةٌ لِأَلِفِ الْمَدِّ مَعَا ... خَفَائِهَا قَدْ أَفْهَمَ اللُّطْفُ اسْمَعَا

١٨٢. أَعْنِي بِهِ لُطْفَ الْخِطَابِ ذَلِكُمْ ... تَوَاضُعًا لِنَمْلَةٍ فِي نُصْحِهِمْ

١٨٣. وَالاسْتِفَالُ مَعَ هَمْسٍ عَبَّرَا ... عَنْ رِقَّةٍ وَالْقُرْبِ مِنْهُمْ فَانْظُرَا

١٨٤. إِذَلَاقُ لَامٍ قُلْ لِإِسْرَاعٍ جُعِلْ ... وَخِفَّةٍ فِي الْقَوْلِ مِنْ خَوْفٍ نَزَلْ

١٨٥. وَالِانْحِرَافُ لِانْتِقَالِ النُّصْحِ مِنْ ... تِي النَّمْلَةِ اسْمَعْ ذَا لِقَوْمِهَا فُطِنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨٦. وَجَاءَ(قَالَتْ) بِالْمُضِيِّ أُكِّدَا ... لَيْسَ مَجَازًا قَوْلُهَا وَقَدْ بَدَا

١٨٧. عَلَى الْحَقِيقَةِ الْكَلَامُ يُحْمَلُ ... وَذَاكَ أَوْلَى عِنْدَ مَنْ تَأَمَّلُوا

١٨٨. قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي ... فِيهِ بَيَانُ قُدْرَةِ الْمُقْتَدِرِ

١٨٩. وَذَاكَ فِي كِتَابِهِ لِلْأَلْمَعِي ... وَذَاكَ فِي تَفْسِيرِ(يَا أَرْضُ ابْلَعِي)

١٩٠. وَكُلُّ شَيْءٍ مُلْهَمُ التَّسْبِيحِ ... للهِ ذَا بِمَنْطِقٍ فَصِيحِ

١٩١. يَعْلَمُهُ اللهُ الَّذِي قَدْ خَلَقَا ... لَا نَفْقَهُ التَّسْبِيحَ ذَاكَ مُطْلَقَا

١٩٢. يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ ذَا الْجِدَارُ ... مِنْ خَشْيَةٍ قَدْ تَهْبِطُ الْأَحْجَارُ

١٩٣. وَحَجَرٌ عَلَى النَّبِيِّ سَلَّمَا ... وَجَمَلٌ قَدِ اشْتَكَى مَنْ ظَلَمَا

١٩٤. وَنَحْوُ هَذَا وَارِدٌ فِي السُّنَّةِ ... وَذَاكَ حَقٌّ لَا مَجَازٌ أَثْبِتِ

١٩٥. وَ(عَيْلَجُوفٌ) عَلَمٌ لِلنَّمْلَةِ ... (طَاخِيَةٌ) وَ(حِرْمِيَا) فَأَثْبِتِ

١٩٦. وَكَوْنُهَا بِعَلَمٍ قَدِ اخْتُلِفْ ... فِيهِ عَلَى قَوْلَيْنِ وَالنَّفْيُ أُلِفْ

١٩٧. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الكَشَّافِ : ... " تَأْنِيثُهَا بِالتَّاءِ غَيْرُ كَافِ

١٩٨. فِي لُغَتِي تَأْنِيثُ لَفْظِ (النَّمْلَةِ) ... تَذْكِيرُهُ أَيْضًا وَ(تَا) لِلْوَحْدَةِ

١٩٩. تُوصَفُ بِالْأُنْثَى وَنَمْلَةٌ ذَكَرْ ... لِغَرَضِ التَّفْرِيقِ فِي النَّوْعِ ذُكِرْ "

٢٠٠. وَقِصَّةً أَوْرَدَهَا الزَّمَخْشَرِي ... تُثْبِتُ ضِدَّ قَوْلِهِ لَهَا انْصُرِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٠١. عَنْ نَمْلَةٍ سُئِلَ يَوْمًا فِي الخَبَرْ ... قَتَادَةٌ ، فَقَالَ أُنْثَى أَمْ ذَكَرْ ؟

٢٠٢. فَلَمْ يُجِبْ سُؤَالَهُ أَمَّا أَبُو ... حَنِيفَةٍ فَقَالَ : أُنْثَى ، أَذْهَبُ

٢٠٣. تَأْنِيثُهَا بَادٍ بِتَاءٍ تِلْكُمُ ... عَلَامَةٌ لَهُ بِ (قَالَتْ) فَاعْلَمُوا

٢٠٤. لِكَوْنِهِ مُؤَنَّثًا قُلْ مَعْنَوِي ... أُلْحِقَتِ التَّاءُ بِفِعْلٍ ذَا قَوِي

٢٠٥. فَقَوْلُ : " قَامَتْ طَلْحَةٌ أَوْ حَمْزَةُ " ... فَلَا يَجُوزُ أَبَدًا هُمْ أَثْبَتُوا

٢٠٦. إِذَنْ فَلَفْظُ (نَمْلَةٌ) فِي الآيَةِ ... مُؤَنَّثٌ لَفْظًا وَمَعْنًى أَثْبِتِ

٢٠٧. تَأْنِيثُ(قَالَتْ نَمْلَةُ) فِي الذِّكْرِ دَلّْ ... عَلَى خَصَائِصِ الْإِنَاثِ يَا رَجُلْ

٢٠٨. أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ كَمَا ذُكِرْ ... ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِقُرْآنٍ سُطِرْ

٢٠٩. وَذَاكَ مِنْ تَنَاسُبٍ فِي العَدَدِ ... فَانْظُرْ إِلَى الإِبْدَاعِ فِيهِ تَرْشُدِ

٢١٠. فَمَلِكَاتٌ، عَامِلَاتٌ، وَذَكَرْ ... كُلٌّ لَهُ خَصَائِصٌ فَلْتَعْتَبِرْ

٢١١. فَذَكَرٌ لِأَمْرِ تَلْقِيحٍ فَقَطْ ... أَمَّا الدِّفَاعُ بِالْإِنَاثِ مُرْتَبِطْ

٢١٢. مَلِكَةٌ لِوَضْعِ بَيْضٍ تُخْدَمُ ... تَرْعَى الْإِنَاثُ هَذِهِ وَتُطْعِمُ

٢١٣. وَيُقْتَلُ الذُّكُورُ بَعْدَ مَوْسِمِ ... تَكَاثُرٍ مِنَ الْإِنَاثِ فَاعْلَمِ

٢١٤. لِأَنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ مُطْلَقَا ... فَلَا مَكَانَ لَهُمُ تَحَقَّقَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٢١٥. قُلْ نَمْلَةٌ قَدْ ذُكِرَتْ تَنْبِيهَا ... لِعِظَمِ الْخَلْقِ لَدَى بَارِيهَا

٢١٦. فَالنَّمْلُ ذُو قَوْلٍ وَحِكْمَةٍ بَدَتْ ... وَفَطْنَةٍ مَعَ النِّظَامِ قَدْ ثَبَتْ

٢١٧. ذِي نَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أَنْقَذَتْ ... أُمَّتَهَا بِسُرْعَةٍ قَدْ أَمَرَتْ

٢١٨. تَنَبَّهَتْ نَادَتْ نِدَاءَ الْمُشْفِقِ ... وَعَمَّمَتْ وَفَخَّمَتْ فَحَقِّقِ

٢١٩. وَنَبَّهَتْ وَأَمَرَتْ وَحَذَّرَتْ ... وَبَيَّنَتْ لِعِلَّةٍ وَخَصَّصَتْ

٢٢٠. وَرَتَّبَتْ لِقَوْلِهَا تَأَدَّبَتْ ... مَعَ النَّبِيِّ وَالْجُنُودِ عَظَّمَتْ

٢٢١. ذِي قِصَّةٌ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ ... بِخَالِقِ الْكَوْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

٢٢٢. قَدْ أَحْسَنَ الْخَلْقَ بِإِبْدَاعٍ يَجِلّْ ... عَنِ النَّظِيرِ سَبِّحَنْهُ يَا رَجُلْ

٢٢٣. وُرُودُهَا مِنْ أَجْلِ تَنْبِيهِ الْبَشَرْ ... لِعِظَمٍ فِي ذِي المَمَالِكِ اعْتَبِرْ

٢٢٤. فَنَظَرٌ فِي الْخَلْقِ بِالتَّفَكُّرِ ... يُورَثُ إِيمَانًا عَلِيًّا فَانْظُرِ

٢٢٥. وَالنَّمْلُ قَالَ الْبَعْضُ كَالذِّئَابِ ... وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَالذُّبَابِ

٢٢٦. وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ... لَيْسَ بِهِ غَرَابَةٌ فِي الْحَجْمِ

٢٢٧. وَقِيلَ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَمْيَالِ ... كَانَ اسْتِمَاعُ النَّمْلِ فِي الْمَقَالِ

٢٢٨. وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ لِذَا النَّبِي ... كَذَاكَ فِي خَلْقِ لِنَمْلٍ أَعْجَبِ

٢٢٩. دَلَّتْ عَلَى إِحَاطَةٍ فِي الْعِلْمِ لَهُ ... سُبْحَانَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلَهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٣٠. فَهْوَ السَّمِيعُ وَالبَصِيرُ قَدْ عَلِمْ ... حَتَّى دَبِيبِ النَّمْلِ فِي الصَّخْرِ الأَصَمْ

٢٣١. فانظر إلى عَجِيبِ خَلْقِ النَّمْلِ ... يَدْعُو إِلَى التَّفْكِيرِ بِالتَّأَمُّلِ

٢٣٢. فِي كَوْنِهِ رَبًّا تَعَالَى قَدْ هَدَى ... خَلْقًا إِلَى مَصَالِحٍ لِيَرْشُدَا

٢٣٣. بِنَفْسِهَا قَدْ أَسْمَعَتْ نَمْلًا غَفِلْ ... أَوْ بَعْضُهُنَّ أَسْمَعَ الْبَعْضَ احْتُمِلْ

٢٣٤. أَوْ أَنَّهُ أَعْطَى لَهَا سَمْعًا عَظُمْ ... فَانْتَبَهَ النَّمْلُ الْكَثِيرُ وَسَلِمْ

٢٣٥. وَثِقَةً بِالنَّفْسِ(قَالَتْ نَمْلَةُ) ... مَحَبَّةُ النَّجَاةِ فِيهَا مُثْبَتُ

٢٣٦. مِنْ أَجْلِ أَنْ تَحْيَا بِلَا خَوْفٍ يَضُرّْ ... وَذَاكَ مِنْ عَجِيبِ أَمْرِهَا اسْتَقَرّْ

٢٣٧. بِتِلْكُمُ الْجُمْلَةِ ذِي الفَوَائِدُ ... فِقْهِيَّةً وَغَيْرُ ذَاكَ وَارِدُ

٢٣٨. قُلْ نجْدَةُ الْغَيْرِ مِنَ الدِّينِ اعْتَبِرْ ... وَفَرْضُ عَيْنٍ هَذِهِ لِلْمُقْتَدِرْ

٢٣٩. وَصَوْتُ أُنْثَى لَيْسَ عَوْرَةً سُمِعْ ... عَلَى الصَّحِيحِ يَا فَتَى فَلْتَتَّبِعْ

٢٤٠. وَعَمَلُ الْمَرْأَةِ جَازَ عِنْدَمَا ... تَضْطَرُّ حَقًّا لِلْمَعِيشَةِ افْهَمَا

٢٤١. وَخَبَرُ الْوَاحِدِ مَقْبُولٌ إِذَا ... قَدْ كَانَ رَاوِيهِ بِصِدْقٍ أُخِذَا

٢٤٢. تَنْكِيرُهَا تَعْظِيمُ هَذِي النَّمْلَةِ ... لِأَنَّهَا تَحْمِلُ هَمَّ الْأُمَّةِ

٢٤٣. وَ(نَمْلَةٌ) تُعْرَبُ فَاعِلًا وَضَمّْ ... عَلَامَةٌ لِقُوَّةِ الْفَاعِلِ ثَمّْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤٤. لِأَنَّـــهُ مِـــنْ عُمَـــدِ الْكَـــلَامِ قُـــلْ ... عَلَـــى تَمَكُّـــنٍ وَقُـــوَّةٍ يَـــدُلّْ

٢٤٥. فِيهَـــا جِنَـــاسٌ نَـــاقِصٌ(نَمْـــلٌ) مَعَـــا ... (نَمْلَـــةٌ) اعْلَـــمْ يَـــا فَتَـــى لِتُنْفَعَـــا

٢٤٦. قُـــلْ(يَـــا) النِّـــدَا جَـــاءَتْ لِكَيْمَـــا تَشْـــمَلَا ... كُـــلَّ قَرِيـــبٍ وَبَعِيـــدٍ فَـــاعْقِلَا

٢٤٧. وَزِيـــدَ ذَا الْأَلِـــفُ لِلتَّوْصِـــيلِ قُـــلْ ... بَـــيْنَ الْمُنَـــادِي وَالْمُنَـــادَى يَـــا رجُـــلْ

٢٤٨. وَحَـــذْفُهَا إِنْ جَـــاءَ هَمْـــزٌ فَـــاعْرِفِ ... لِأَنَّـــهُ قَـــامَ مَقَـــامَ الْأَلِـــفِ

٢٤٩. وَالْ(يَـــا) اتِّصَـــالٌ بِالْمُخَاطَـــبِ وَقُـــلْ ... مِـــنَ الْمُنَـــادِي الْمَـــدُّ لِلتَّنْبِيـــهِ حَـــلّْ

٢٥٠. فَنَمْلَـــةٌ قَرِيبَـــةٌ مِـــنْهُمْ وَهِـــيْ ... كَانَـــتْ حَرِيصَـــةً عَلَـــى التَّنَبُّـــهِ

٢٥١. يُشِـــيرُ أَنَّ قُـــرْبَ مَـــنْ تَعَقَّـــلَا ... يُفِيـــدُنَا إِنْ خَطَـــرٌ تَحَصَّـــلَا

٢٥٢. لِأَنَّ ذَا الْعَقْـــلِ الرَّشِـــيدِ يَحْكُـــمُ ... بِصَـــائِبِ الْقَـــوْلِ لِكَيْمَـــا يَسْـــلَمُوا

٢٥٣. وَقَوْلُـــهُ يَكُـــونُ ذَا اسْـــتِمَاعِ ... مِـــنَ الْجَمِيـــعِ كُلِّهِـــمْ يُرَاعِـــي

٢٥٤. فَصَـــاحَةُ الْقَـــوْلِ مِـــنَ الْخَطِيـــبِ ... تُوجِـــبُ تَـــأْثِيرًا عَلَـــى الْقُلُـــوبِ

٢٥٥. وَاخْتِيـــرَ فَـــتْحٌ عِنْـــدَ(يَـــا) النِّـــدَاءِ ... فَهْـــوَ خِطَـــابٌ قَـــدْ أُرِيـــدَ جَـــاءِ

٢٥٦. يُقَـــالُ: أَنْـــتَ قَـــدْ فَعَلْـــتَ ذَاكَ بِـــي ... إِشَـــارَةً بِـــالْحِسِّ لِلْمُخَاطِـــبِ

٢٥٧. ذَكَـــرَهُ إِمَامُنَـــا ابْـــنُ الْقَـــيِّمِ ... ذَا فِـــي(بَـــدَائِعِ الْفَوَائِـــدِ) اعْلَـــمِ

٢٥٨. وَالـــنَّقْطُ لِلْيَـــاءِ بِأَسْـــفَلَ افْهَـــمِ ... مُنَاسِـــبٌ إِضْـــجَاعًا اسْـــمَعْ لِلْفَـــمِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٥٩. (يَا أَيُّهَا النَّمْلُ) بِهَا الْمَدُّ ذُكِرْ ... لِيَحْصُلَ النُّصْحُ لِكُلٍّ فَادَّكِرْ

٢٦٠. زِيَادَةُ التَّنْبِيهِ بِالْمَدِّ أَتَتْ ... وَذَاكَ مِنْ أَسْرَارِ تَجْوِيدٍ ثَبَتْ

٢٦١. (وَأَيُّ) جَاءَتْ لِبَقَاءِ الشَّيْءِ فِي ... مَكَانِهِ مُجَسَّمًا فَلْتَعْرِفِ

٢٦٢. يَجِي(تَأَيَّيْتُ) قَصَدْتُهُ النِّدَا ... مُوَجَّهٌ لِلشَّخْصِ قَصْدًا فَارْشُدَا

٢٦٣. يُعْنَى بِهَا زِيَادَةُ التَّعْيِينِ ... لِلنَّمْلِ خَوْفَ الْخَطَرِ الْمُبِينِ

٢٦٤. وَفِيهِ تَعْظِيمٌ لِنَمْلٍ أَدْعَى ... إِلَى امْتِثَالِ الْأَمْرِ، ذَاكَ سَمْعَا

٢٦٥. وَذَاكَ مِنْ بَلَاغَةِ النَّمْلِ كَمَا ... دَلَّ عَلَى مَعْرِفَةِ النَّفْسِ اعْلَمَا

٢٦٦. وَهَمْزَةٌ مَجْهُورَةٌ بِشِدَّةِ ... تُنَاسِبُ الْقُوَّةَ فِي الْقَصْدِ أُتِي

٢٦٧. وَالْيَاءُ جَاءَ لِاتِّصَالٍ يُؤْلَفُ ... لِقُرْبِهَا مِنَ الْمُنَادَى فَاعْرِفُوا

٢٦٨. وَصَوْتُ(يَاءٍ) قَدْ تَرَاهُ شُدِّدَا ... فَضَغْطُهُ فِي اللَّفْظِ حَقًّا أَكَّدَا

٢٦٩. وَاخْتِيرَ ضَمٌّ فِي بِنَاءِ مَا قُصِدْ ... مِنَ الْمُنَادَى لِلتَّمَيُّزِ اعْتَمِدْ

٢٧٠. وَهَمْزَةٌ مَجْهُورَةٌ وَشِدَّةُ ... مُسْتَفِلٌ مُنْفَتِحٌ وَمُصْمَتُ

٢٧١. وَالْيَاءُ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ ... كَذَلِكَ الْإِصْمَاتُ فِيهَا مُتَّضِحْ

٢٧٢. فَالْجَهْرُ لِلْإِعْلَانِ بِالْأَمْرِ أَتَى ... بِقُوَّةٍ مَعَ اشْتِهَارٍ ثَبَتَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٢٧٣. وَالِاسْتِفَالُ اللِّينُ فِي الْخِطَابِ ... وَالِانْفِتَاحُ كَثْرَةُ الْأَصْحَابِ

٢٧٤. وَ(يَا) النِّدَا دَلَّ عَلَيْهِ فَاعْلَمَا ... وَأَلِفُ الْمَدِّ بِهَا ضَعْفٌ نَمَا

٢٧٥. وَالْ(هَا) لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطِبِ اعْلَمِ ... إِلَى الْمَغِيبِ عَنْهُ أَوْ مُنْبَهِمِ

٢٧٦. فَهْوَ إِلَى الْتِفَاتِهِ قَدْ أُمِرَا ... بِلَحْظِهِ لِمُبْهَمٍ قَدْ حَضَرَا

٢٧٧. وَاخْتِيرَ حَرْفُ الْهَاءِ لِلْخَفَاءِ ... وَقَدَّمُوهُ لِانْتِبَاهٍ جَاءِ

٢٧٨. لِيَقَعَ الْأَمْرُ عَلَى مُنْتَبِهِ ... لَا غَافِلٍ مِنَ النِّمَالِ انْتَبِهِ

٢٧٩. فَغَفْلَةٌ بِالْقَلْبِ وَالْهَاءُ تَجِي ... مِنْ رِتَتَيْنِ قُرْبَهُ فَأَخْرِجِ

٢٨٠. وَأَلِفٌ جَاءَتْ بِ(هَا) تَطْوِيلَا ... لِحَرْفِ تَنْبِيهٍ فَكُنْ نَبِيلَا

٢٨١. وَحَذْفُهَا فِي الذِّكْرِ جَا تَنْبِيهَا ... إِلَى اقْتِصَادِ الْحَالِ كُنْ نَبِيهَا

٢٨٢. مَعَ الرُّجُوعِ لِلْهُدَى فِي(أَيُّهَ ... الْمُؤْمِنُونَ) ذَلِكُمْ تَوَجَّهَا

٢٨٣. أَوْ كَوْنِهِ مُنْتَبِهًا وَقَدْ عَظُمْ ... فِي فَهْمِهِ كَ(أَيُّهَ السَّاحِرُ) تَمْ

٢٨٤. وَظَاهِرٌ فِي الْفَهْمِ قَوْلُ(أَيُّهَ ... الثَّقَلَانِ) عِظَمُ الْوَصْفِ بِهَا

٢٨٥. مَعَ وُجُوبِ شُكْرِ ذِي الْإِنْعَامِ ... مَعَ رُجُوعٍ لِهُدَى الْإِسْلَامِ

٢٨٦. وَذَاكَ تَأْوِيلٌ لِحَذْفِ الْأَلِفِ ... بِ(أَيُّهَ) الرَّسْمِ الَّذِي قَدِ اصْطُفِي

٢٨٧. وَاللَّامُ فِي(النَّمْلِ) لِلِاسْتِغْرَاقِ ... وَفِيهِ تَعْمِيمٌ بِلَا شِقَاقِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٨٨. وَاخْتِيرَ لِاسْتِغْرَاقِ اللَّامُ فَهُوَ ... يَمْتَدُّ بِانْبِسَاطِهِ تَنَبَّهُوا

٢٨٩. وَلَمْ تَقُلْ يَا قَوْمِ أَوْ عَشِيرَتِي ... تُرِيدُ نُصْحَ النَّمْلِ كُلٌّ أَثْبِتِ

٢٩٠. فَلَمْ تَخُصَّ النُّصْحَ لِلْأَقَارِبِ ... بَلْ عَمَّمَتْ لِجِنْسِ نَمْلٍ سَارِبِ

٢٩١. فَذَاكَ عَدْلٌ حِكْمَةٌ فِي دَعْوَةِ ... سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَهَا بِفِطْنَةِ

٢٩٢. (نَمْلَةٌ) وَ(النُّمُلُ) اِعْلَمْ شَذَّ خَفْ ... بِ(نَمْلَةٌ) وَ(النَّمْلُ) هَذَا قَدْ أُلِفْ

٢٩٣. قُلِ : (الدُّخُولُ) فِعْلًا الْوُلُوجُ فِي ... أَثْنَاءِ شَيْءٍ أَوْ تَغَلْغُلُ اعْرِفِ

٢٩٤. وَلَمْ تَقُلْ(يَا أَيُّهَا النَّمْلُ) الْزَمُوا ... أَوِ اسْكُنُوا بَلِ (ادْخُلُوا) لِتَسْلَمُوا

٢٩٥. فَالْأَصْلُ عِنْدَ النَّمْلِ شُغْلٌ وَعَمَلْ ... وَطَرَأَ الدُّخُولُ فِي أَمْرٍ جَلَلْ

٢٩٦. وَذَاكَ يَدْعُو أُمَّةً نَحْوَ الْعَمَلْ ... فِي وَحْدَةٍ بِالِاجْتِهَادِ لَا الكَسَلْ

٢٩٧. وَقَدَّمَتْ أَمْرَ الدُّخُولِ كَيْمَا ... لَا يَقَعَ ارْتِبَاكُ نَمْلٍ سَلِمَا

٢٩٨. وَالْأَمْرُ لِلنُّصْحِ الْمُؤَكَّدِ(ادْخُلُوا) ... وَفِيهِ إِشْعَارٌ بِحُبٍّ يَكْمُلُ

٢٩٩. فَدَعْوَةٌ تَجِبُ بِالرِّفْقِ وَلَا ... بُدَّ مِنَ الْإِخْلَاصِ كَيْمَا يُقْبَلَا

٣٠٠. وَالدَّالُ ضَغْطٌ بِامْتِدَادٍ قُلْ مَعَا ... حَبْسٍ، وَخَا تَخَلْخُلٌ، فَلْتَسْمَعَا

٣٠١. وَاللَّامُ عَنْ عُلُوقِ جِرْمٍ مُسْتَقِلْ ... أَثْنَاءَ ذَا الْمُخَلْخَلِ احْفَظْ مَا نُقِلْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٣٠٢. تَـــأْمُرُ نَمْـــلًا بِانْضِـــغَاطٍ كَيْمَـــا ... يَمْتَـــدَّ نَحْـــوَ مَسْـــكَنٍ حَـــبْسٌ حَمَـــى

٣٠٣. كَـــيْ يَسْـــتَقِلَّ النَّمْـــلُ فِـــي الْأَثْنَـــاءِ ... كَـــيْ لَا يُحَطَّـــمَ اعْلَمُـــوا أَبْنَـــائِي

٣٠٤. وَالـــدَّالُ جَهْـــرٌ شِـــدَّةٌ مُسْـــتَفِلُ ... مُنْفَـــتِحٌ وَمُصْـــمَتٌ مُقَلْقَـــلُ

٣٠٥. وَالْخَـــاءُ هَمْـــسٌ مُصْـــمَتٌ وَمُنْفَـــتِحْ ... كَـــذَاكَ مُسْـــتَعْلٍ وَرِخْـــوٌ مُتَّضِـــحْ

٣٠٦. وَالـــلَّامُ جَهْـــرٌ وَتَوَسَّـــطَ انْحَـــرَفْ ... وَمُـــذْلَقٌ مُسْـــتَفِلُ انْفِتَـــاحُ صِـــفْ

٣٠٧. وَاوٌ لِمَـــدٍّ رِخْـــوُ جَهْـــرٌ مُسْـــتَفِلْ ... وَمُصْـــمَتٌ مُنْفَـــتِحٌ خَفَـــاءُ حَـــلْ

٣٠٨. وَالْجَهْـــرُ لِلْإِعْـــلَانِ بِـــالْقُوَّةِ دَلّْ ... مَـــعَ ظُهُـــورِ النُّصْـــحِ لِلْإِنْجَـــاءِ قُـــلْ

٣٠٩. قَلْقَلَـــةٌ لِقُـــوَةِ الْأَمْـــرِ أَتَـــتْ ... زَعْزَعَـــةً لِلنَّمْـــلِ حَقًّـــا حَرَّكَـــتْ

٣١٠. تَفْخِـــيمُ خَـــا عَلَـــى الْعُلُـــوِّ قَـــدْ يَـــدُلّْ ... عَلَـــى عُلُـــوِّ الصَّـــوْتِ بِالنَّـــذِيرِ قُـــلْ

٣١١. وَمُصْـــمَتٌ وَشِـــدَّةٌ تَوَسُّـــطُ ... دَلَّ عَلَـــى قُـــوَّةِ أَمْـــرٍ فَاضْـــبِطُوا

٣١٢. وَالِانْفِتَـــاحُ جَـــا لِفَـــتْحِ مَسْـــكَنِ ... مَـــعَ عُمُـــومِ الْأَمْـــرِ لِلْكُـــلِّ اعْـــتَنِ

٣١٣. مُسْـــتَفِلٌ مَهْمُـــوسُ رِخْـــوٌ عَبَّـــرَا ... عَـــنْ قُرْبِهَـــا مِـــنْ قَوْمِهَـــا لِتُنْـــذِرَا

٣١٤. وَقُـــرْبِهِمْ مِـــنْ مَسْـــكَنٍ لِيَـــدْخُلُوا ... وَالِاخْتِفَـــاءَ فِيـــهِ أَيْضًـــا تَشْـــمَلُ

٣١٥. وَمُـــذْلَقٌ لِسُـــرْعَةِ امْتِثَـــالِ مَـــعْ ... خِفَّـــتِهِمْ عِنْـــدَ الـــدُّخُولِ فَاسْـــتَمِعْ

٣١٦. وَمَخْـــرَجٌ دَلَّ عَلَـــى الظُّهُـــورِ مِـــنْ ... دَالٍ وَلَامٍ، وَتَمَـــامُ الْـــوَاوِ عَـــنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٣١٧. قَدْ أُمِرَ النَّمْلُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَا ... وَمَخْرَجُ الْخَا لِاخْتِفَاءٍ أُمِرَا

٣١٨. وَجَاءَ بِالضَّمِّ(ادْخُلُوا) لِلْجَمْعِ قُلْ ... وَالضَّمُّ فِيهِ قُوَّةٌ كَمَا نُقِلْ

٣١٩. وَأَلِفَ الْوَصْلِ احْذِفَنَّ وَاعْتَنِ ... وَصْلًا تُشِيرُ لِلْخَفَا فِي مَسْكَنِ

٣٢٠. قُلِ(ادْخُلُوا) بِأَلِفٍ فَارِقَةِ ... زِيدَتْ عَلَى فَعْلٍ لَدَى الْكِتَابَةِ

٣٢١. لِكَوْنِهِ فِعْلًا تَثَقَّلَ اعْلَمَ ... يَسْتَلْزِمُ الْفَاعِلَ صَاحِ فَافْهَمِ

٣٢٢. يَظْهَرُ فِي الْوُجُودِ، ذَلِكُمْ يَتِمّْ ... بِأَلِفٍ يُزَادُ فِي الْفِعْلِ رُسِمْ

٣٢٣. وَأُهْمِلَتْ دَالٌ وَخَاءٌ أُعْجِمَتْ ... تَعَادَلَ الْمَحْوُ مَعَ الَّذِي ثَبَتْ

٣٢٤. إِزَالَةٌ عَنْ أَرْضِ وَادٍ مَحْوُ قُلْ ... إِدْخَالُهُمْ فِي مَسْكَنٍ إِثْبَاتُ حَلّْ

٣٢٥. أَدَّى إِلَى نَجَاتِهِمْ وَذَلِكُمْ ... إِثْبَاتٌ اعْلَمْ مُهْمَلًا وَمَا انْعَجَمْ

٣٢٦. وَقُدِّمَ الْإِهْمَالُ عَمَّا أُعْجِمَا ... لِأَنَّ إِخْلَاءً أَتَى مُقَدَّمَا

٣٢٧. لِكَثْرَةٍ دَالٌ تَرَاهَا أُهْمِلَتْ ... لِقِلَّةٍ خَاءٌ تَرَاهَا أُعْجِمَتْ

٣٢٨. قُلِ اسْتُدِيرَ الْوَاوُ لِلضَّمِّ الَّذِي ... بِشَفَتَيْنِ لِلْإِحَاطَةِ خُذِ

٣٢٩. تَمَاسُكٌ أَشَارَ رَسْمُ اللَّامِ بِهْ ... عِنْدَ دُخُولٍ وَاتِّصَالٌ فَانْتَبِهْ

٣٣٠. وَلَمْ تَقُلْ:(فِي) لِانْغِمَاسٍ فَاعْلَمُوا ... كَيْ لَا تُخِيفَ النَّمْلَ مِمَّا يَقْدِمُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٣٣١. وَلَمْ تَقُلْ:(فَدَخَلُوا) وَذَلِكُمْ ... لِسُرْعَةِ امْتِثَالِ نَمْلٍ مُلْتَزِمْ

٣٣٢. وَذَاكَ لِلْإِيجَازِ فِي الْكَلَامِ ... هُدِيتَ يَا صَاحِ إِلَى الْتِزَامِ

٣٣٣. مَنْ كَانَ فِي الطَّرِيقِ يَلْزَمُ الْحَذَرْ ... كَالنَّمْلِ كَانَ حَاذِرًا مِنَ الْخَطَرْ

٣٣٤. قَدْ جُعِلَ الطَّرِيقُ لِلسَّيْرِ اعْلَمَا ... تَحَرُّزٌ لِمَنْ مَشَى لَنْ يَلْزَمَا

٣٣٥. (مَسَاكِنَ) الْبُيُوتُ أَوْ هَذِي الْحُجَرْ ... تَفْسِيرُهَا بِلُغَةٍ كَمَا ذُكِرْ

٣٣٦. (مَسَاكِنٌ) فَرَائِدٌ وَيَحْطِمُ ... فَغَيْرُهَا لَا يَسْتَقِيمُ فَاعْلَمُوا

٣٣٧. فَرَائِدُ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ الْكَلِمْ ... لِدِقَّةِ اخْتِيَارِهَا كَالنُّورِ عَمْ

٣٣٨. فَإِنْ نَزَعْتَ لَفْظَةً مِنْهُ فَلَنْ ... تَلْقَى نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعُرْبِ لَنْ

٣٣٩. فَاللَّفْظُ فِي الْقُرْآنِ مُخْتَصٌّ بِمَا ... لَيْسَ لَنَا بِهِ إِحَاطَةُ سَمَا

٣٤٠. فَلَمْ تَقُلْ:(بُيُوتَكُمْ) لِأَنَّهَا ... مَسَاكِنٌ مُعَدَّةٌ تَنَبَّهَا

٣٤١. بِهَا الْغِذَاءُ وَالْهَوَاءُ عُقِّمَتْ ... وَغَيْرُ ذَاكَ لِلسُّكُونِ جَهَّزَتْ

٣٤٢. وَلَمْ تَقُلْ(بُيُوتَكُمْ) لِأَنَّهُمْ ... سَيَخْرُجُونَ طَلَبًا لِلرِّزْقِ ثَمْ

٣٤٣. فَلَا يُرِيدُونَ الْمَبِيتَ وَقْتَئِذْ ... بَلْ يَسْكُنُونَ فَتْرَةً لِذَا اتُّخِذْ

٣٤٤. وَإِنْ تَقُلْ(مَدَاخِلًا) تَنَافَرَا ... لَفْظٌ بِهَا يَا صَاحِبِي تَدَبَّرَا

٣٤٥. (مَسَاكِنَ) اعْلَمْ جَاءَ مَفْعُولًا بِهِ ... وَاخْتِيرَ فَتْحٌ لِلْمَفَاعِيلِ افْقَهِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٣٤٦. لِكَوْنِهَا أَكْثَرَ وَالْفَتْحُ أَخَفّْ ... تَعَادُلًا فِي كِلْمٍ عُرْبٍ قَدْ أُلِفْ

٣٤٧. لِفَضْلَةٍ يُخْتَارُ فَتْحٌ قَدْ ثَبَتْ ... بِلُغَةِ الْكِتَابِ أَسَرَارٌ بَدَتْ

٣٤٨. وَمُنْتَهَى الْجُمُوعِ فِي(مَسَاكِنَا) ... لِكَثْرَةٍ يَا صَاحِبِي تَبَيَّنَا

٣٤٩. وَفِيهِ تَذْكِيرٌ بِمِنَّةٍ عَلَتْ ... لِلّهِ فِي هَذِي الْمَسَاكِنِ بَدَتْ

٣٥٠. تَحْفَظُهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ وَالْخَطَرْ ... كَذَا لِئَلَّا يُفْتَنُوا لَمَّا ظَهَرْ

٣٥١. مُلْكُ سُلَيْمَانَ الْعَظِيمَ حَفِظَتْ ... تِلْكَ النِّمَالَ بِالرِّضَا قَدْ أَرْشَدَتْ

٣٥٢. وَغَفْلَةٌ تُوجِبُ شَرًّا مُهْلِكًا ... وَنَظَرٌ لِلْآخَرِينَ أَهْلَكَا

٣٥٣. إِنْ كَانَ لَيْسَ غِبْطَةً بَلْ مِنْ حَسَدْ ... أَعَاذَكُمْ رَبِّي مِنَ الَّذِي حَسَدْ

٣٥٤. فَإِنْ تُجَالِسْ صَاحِبَ الدُّنْيَا احْذَرَا ... مِنْ فِتْنَةِ النَّفْسِ بِمَالٍ كَثُرَا

٣٥٥. (مَسَاكِنَ) ارْسِمَنْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ ... لِصِغَرِ الْحَجْمِ، بِأَرْضٍ تَخْتَفِي

٣٥٦. وَلِلنَّفَاذِ بِامْتِدَادٍ سِينُ ... وَالْكَافُ ضَغْطٌ دِقَّةٌ تَبِينُ

٣٥٧. وَالنُّونُ لِامْتِدَادِهِ فِي بَاطِنِ ... فَاعْرِفْ مَعَانِي الْحَرْفِ فِي الْمَسَاكِنِ

٣٥٨. يَنْفُذُ نَمْلٌ بِامْتِدَادٍ مُثْبَتِ ... فِي مَسْكَنٍ مُنْضَغِطٍ بِدِقَّةِ

٣٥٩. فِي بَاطِنِ الْمَسْكَنِ لِاسْتِقْرَارِ ... لِحِفْظِهِ النَّفْسَ مِنَ الْأَخْطَارِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٦٠. أَخْـــذُ الْحُصُـــونِ وَاجِـــبٌ فِـــي الْأُمَّـــةِ ... مِـــنْ أَجْـــلِ أَمْـــنٍ قُـــلْ مَـــعَ السَّـــلَامَةِ

٣٦١. دُونَ الْحُـــرُوفِ اخْتِيـــرَ (كَـــافٌ) لِلَّـــذِي ... هُـــوَ الْمُخَاطَـــبُ لِحِكْمَـــةٍ خُـــذِ

٣٦٢. بِـــأَوَّلِ (الْكَـــلَامِ) كَـــافٌ جُعِـــلَا ... وَأَخَـــذُوهُ لِلْمُخَاطَـــبِ انْقُـــلَا

٣٦٣. كُـــلُّ الَّـــذِينَ خُوطِبُـــوا لَهُـــمْ كَلِـــمْ ... عَبَّـــرَ عَمَّـــا فِـــي النُّفُـــوسِ قَـــدْ عُلِـــمْ

٣٦٤. وَالْكَـــافُ قُـــلْ أَحَـــقُّ بِالْمُخَاطَـــبِ ... مِـــنْ أَجْلِـــهِ الْكَـــلَامُ قِيـــلَ صَـــاحِبِي

٣٦٥. بَعْـــدَ تَمَـــامِ الْجُمَـــلِ الْكَـــافُ يَحِـــلّْ ... اِسْـــمِيَّةً فِعْلِيَّـــةً أَعْنِـــي الْجُمَـــلْ

٣٦٦. فَنَمْلَـــةٌ تَكَلَّمَـــتْ مِـــنْ أَجْلِهِـــمْ ... وَالْمِـــيمُ لِلْجَمْـــعِ الْغَفِيـــرِ قَـــدْ فُهِـــمْ

٣٦٧. وَالْمِـــيمُ جَهْـــرٌ وَتَوَسُّـــطٌ أَغَـــنّْ ... مُنْفَـــتِحٌ ذَلْـــقُ اسْـــتِفَالٌ فَـــاعْلَمَنّْ

٣٦٨. وَالسِّـــينُ هَمْـــسٌ رِخْـــوٌ اسْـــتِفَالُ قُـــلْ ... مُنْفَـــتِحُ الإِصْـــمَاتُ وَالصَّـــفِيرُ حَـــلّْ

٣٦٩. وَأَلِـــفُ الْمَـــدِّ فَرِخْـــوٌ وَخَفَـــا ... وَهُـــوَ مَجْهُـــورٌ وَمُصْـــمَتٌ صِـــفَا

٣٧٠. وَالْكَـــافُ هَمْـــسٌ شِـــدَّةٌ وَمُسْـــتَفِلْ ... مُنْفَـــتِحٌ وَمُصْـــمَتٌ كَمَـــا نُقِـــلْ

٣٧١. وَالنُّـــونُ جَهْـــرٌ وَتَوَسَّـــطَ انْفَـــتَحْ ... أَغَـــنُّ وَاسْـــتِفَالُهُ ذَلْـــقٌ وَضَـــحْ

٣٧٢. فَغُنَّـــةٌ لِلِاتِّسَـــاعِ الْمُنْتَشِـــرْ ... بِـــاللُّطْفِ فِـــي بَـــاطِنِ وَادِ النَّمْـــلِ قَـــرّْ

٣٧٣. إِذْلَاقُ الْإِسْـــرَاعُ فِـــي بِنَائِهَـــا ... وَخِفَّـــةٌ لِلنَّمْـــلِ فِـــي إِعْلَائِهَـــا

٣٧٤. وَالْجَهْـــرُ قُـــلْ صَـــلَابَةٌ تَفَطَّـــنِ ... وَشِـــدَّةٌ لِقُـــوَّةٍ لِمَسْـــكَنِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٣٧٥. هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ عَبَّرَا ... عَنْ رِقَّةٍ يَسِيرَةٍ خَفَا انْظُرَا

٣٧٦. مَسَاكِنٌ جَا النَّمْلُ فِيهَا يَخْتَفِي ... بِأَرْضِ وَادٍ بَعْضُهَا قُلْ مُخْتَفِ

٣٧٧. صَفِيرُ(سِينٍ) لِانْتِشَارٍ قَدْ ظَهَرْ ... وَالِانْفِتَاحُ جَا لِكَثْرَةٍ ذُكِرْ

٣٧٨. إِضَافَةٌ قَدْ خَصَّصَتْ لِمَسْكَنِ ... دَلَّتْ عَلَى ذَكَائِهَا تَفَطَّنِ

٣٧٩. لِعَقْلِهَا وَمَنْطِقٍ قَدْ خَاطَبَتْ ... خِطَابَ مَنْ يَعْقِلُ فَاعْرِفْ مَا ثَبَتْ

٣٨٠. شَقَّ الْحُبُوبَ النَّمْلُ كَيْلَا تُنْبِتَا ... نِصْفَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً قَدْ ثَبَتَا

٣٨١. كُلُّ الحُبُوبِ اثْنَيْنِ إِلَّا كَزْبَرَةْ ... أَرْبَعَةً ، إِنْ حَلَّ غَيْثٌ أَظْهَرَهْ

٣٨٢. وَاجْتَمَعَ النَّمْلُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْ ... ضُرٍّ كَذَا عَلَى مَنَافِعَ افْهَمَنْ

٣٨٣. وَكُلُّ ذَا دَلَّ عَلَى الْعِلْمِ افْهَمِ ... لِلنُّطْقِ أَيْضًا نَفْسُهَا قُلْ تَنْتَمِي

٣٨٤. وَذُكِرَتْ كَيْمَا تَكُونَ مَثَلَا ... لِأَهْلِ عَقْلٍ مُبْصِرٍ تَأَمَّلَا

٣٨٥. لِدِقَّةٍ وَحُسْنِ تَنْظِيمٍ بِهَا ... سِيَاسَةٍ لِذَا فَكُنْ مُنْتَبِهَا

٣٨٦. فَأُمَّةٌ حَمْقَى إِذَا لَمْ تَصِلِ ... فِي أَمْرِ تَدْبِيرٍ كَنَمْلٍ فَاعْقِلِ

٣٨٧. وَالْحَطْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ مِثْلُ الْهَشْمِ دَلّْ ... وَهُوَ كَسْرٌ مُتَنَاهٍ ذَا قَتَلْ

٣٨٨. وَالْحَطْمُ كَسْرٌ وَالْمُرَادُ اللَّازِمُ ... إِهْلَاكُ نَمْلٍ فَانْتَبِهْ يَا عَالِمُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٣٨٩. وَسُرْعَةُ الْإِهْلَاكِ قُلْ بِ(يَحْطِمَا) فَسَائِقًا سَرِيعًا ادْعُ(حُطَمَا)

٣٩٠. وَإِنْ تَقُلْ : نَاهِيَةٌ(لَا) كُرِّرَا تَحْذِيرُهَا مِنْ فَزَعٍ تَسَيْطَرَا

٣٩١. (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) سِوَاهَا لَمْ يُفِدْ لَا يُهْلِكَنَّكُمْ وَغَيْرُهُ يَرِدْ

٣٩٢. فَالنَّمْلُ قُلْ هَيْكَلُهُ الْعَظْمِيُّ ذَا يَقْبَلُ كَسْرًا عِنْدَ ضَغْطٍ أُخِذَا

٣٩٣. وَاكْتَشَفَ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ بَيَّنَا مِنَ الزُّجَاجِ جِسْمُ نَمْلٍ كُوِّنَا

٣٩٤. فَالسِّيلِكُنْ أُكْسِيدُهُ الثُّنَائِي بِكَثْرَةٍ فِي النَّمْلِ يَا أَبْنَائِي

٣٩٥. لِذَلِكَ التَّحْطِيمُ أَوْلَى فَذُكِرْ وَمَا أَتَى لَفْظٌ يُسَاوِيهِ ادَّكِرْ

٣٩٦. وَذَلِكُمْ مِنْ دِقَّةِ الْقُرْآنِ فَهْوَ كِتَابُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ

٣٩٧. أَنْزَلَهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُنْذُ قُرُونٍ هَادِيًا وَقَدْ كَفَى

٣٩٨. عَجَائِبُ الْقُرْآنِ لَا تَفْنَى فَكُنْ مُنْتَفِعًا بِذِكْرِهِ تَدَبَّرَنْ

٣٩٩. تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ دُونَ الْفِكْرِ فِي زَمَانِنَا قَدْ كَثُرَتْ فَلْتَعْرِفِ

٤٠٠. وَانْصَرَفَ النَّاسُ عَنِ التَّفْسِيرِ فَازْدَادَ جَهْلُ النَّاسُ بِالتَّقْصِيرِ

٤٠١. لَوْ أَنَّهُمْ تَدَبَّرُوا كِتَابَهُ لَانْتَفَعُوا وَأَمِنُوا عِقَابَهُ

٤٠٢. فَرَبُّنَا يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ قَومًا هُدُوا إِلَيْهِ بِالْإِحْسَانِ

٤٠٣. وَحِكْمَةَ الْقُرْآنِ يُؤْتِي مَنْ يَشَا مَنْ يَؤْتَهَا فَالْخَيْرُ فِيهِ قَدْ فَشَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٠٤. وَحِكْمَةُ الْقُرْآنِ فَهْمٌ وَعَمَلْ ... يَا رَبِّ لَا تَحْرِمْنِ مِنْهَا فَأَضِلّْ

٤٠٥. (يَحْطِمَ) بِالتَّخْفِيفِ لَا التَّشْدِيدِ قُلْ ... لِصِغَرِ النَّمْلِ تَنَاسُبٌ يَجِلّْ

٤٠٦. وَشَذَّ(لَا يَحَطِّمَنَّ) وَكَذَا ... أَتَى(يَحِطِّمَنَّ) أَصْلُهُ خُذَا

٤٠٧. (يَحْتَطِمَنَّ) أُبْدِلَ(التَّاءُ) بِ(طَا) ... فَأُدْغِمَا، وَنُقِلَ الْفَتْحُ اضْبِطَا

٤٠٨. (يَحِطِّمَنَّ) كَسْرُ(طَا) قَدْ نُقِلَا ... لِلْحَاءِ ذَاكَ عِنْدَ إِدْغَامٍ جَلَا

٤٠٩. لَكِنَّ(يَحْطِمَنَّ) أَبْلَغُ اسْمَعَنْ ... لَيْسَ بِهَا تَكَلُّفُ الْكَسْرِ اعْلَمَنْ

٤١٠. لِرِقَّةِ النَّمْلِ، وَكَوْنِ ذَا النَّبِي ... وَجُنْدُهُ لَا يَشْعُرُونَ انْتَخِبِ

٤١١. إِنْ كَانَ تَحْطِيمٌ بِنَمْلٍ فَهُمُ ... لَا يَقْصِدُونَ الضُّرَّ أَوْ أَنْ يَظْلِمُوا

٤١٢. وَقَدْ أَشَارَ(يَحْطِمَنَّ) فَانْقُلَا ... لِضَعْفِ نَمْلٍ حَاذِرٍ أَنْ يُقْتَلَا

٤١٣. وقد أتى (لَا يَحْطِمَنَّ) عَلَّلَا ... أَمْرَ الدُّخُولِ لِلنَّجَاةِ فَاقْبَلَا

٤١٤. كِنَايَةٌ لَطِيفَةٌ(لَا يَحْطِمَا) ... نَهْيٌ عَنِ الْمُكْثِ لِكَيْمَا يَسْلَمَا

٤١٥. كِنَايَةٌ عَنْ عَدَمِ التَّأَخُّرِ ... أو نَهْيِهِنَّ عَنْ تَسَبُّبٍ دُرِي

٤١٦. فَالنَّهْيُ ظَاهِرًا عَنِ النَّبِي أَتَى ... مَعْنَاهُ لِلنَّمْلِ اسْتَمِعْنِي يَا فَتَى

٤١٧. جَوَابُ أَمْرٍ مِثْلُ شَرْطٍ قُدِّرَا ... إِنْ تَدْخُلُوا لَا يَحْطِمَنَّكُمْ جَرَى

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٤١٨. وَقِيلَ الِاسْتِئْنَافُ فِي لَا يَحْطِمَنْ ... أَوْ بَدَلُ اشْتِمَالٍ اوْ كُلٍّ زُكِنْ

٤١٩. لِأَنَّهُ نَهْيٌ عَنِ التَّوَقُّفِ ... وَالْأَمْرُ بِالشَّيْءِ أَيَا صَاحِ اعْرِفِ

٤٢٠. نَهْيٌ عَنِ الضِّدِّ، وَفِعْلٌ نُسِبَا ... بِالذَّاتِ لِلنَّبِيِّ أَوْ تَسَبُّبَا

٤٢١. وَالِاحْتِكَاكُ الْحَاءُ بِالْجَفَافِ ... ضَغْطٌ غَلِيظٌ طَاءُ غَيْرُ خَافِ

٤٢٢. وَجَاءَ فَصْلٌ مُعْجَمِيٌّ عَبَّرَا ... عَنْ ضَغْطِهِ لِأَسْفَلٍ فَكَسَّرَا

٤٢٣. وَالْمِيمُ جَاءَتْ لِالْتِئَامٍ يَا فَتَى ... لَكِنَّهُ لَيْسَ قَوِيًّا ذَا أَتَى

٤٢٤. دِلَالَةُ الْكَسْرِ مِنَ التَّسَلُّطِ ... لِغِلَظٍ وَالضَّغْطِ صَاحِ فَاضْبِطِ

٤٢٥. وَذَا عَلَى جِرْمٍ تَمَاسُكٌ ضَعُفْ ... فِيهِ وَذَا كَالنَّمْلِ أَمْرٌ قَدْ عُرِفْ

٤٢٦. قُلِ احْتِكَاكُ قَدَمٍ بِالضَّغْطِ حَلْ ... ذَلِكَ نَحْوَ أَسْفَلٍ بِالنَّمْلِ قُلْ

٤٢٧. وَنُونُ تَوْكِيدٍ بِقِلَّةٍ تَجِي ... فِي النَّفْيِ جَازَ نَادِرًا فَلْتَنْهَجِ

٤٢٨. مَنْعَ الْتِبَاسٍ بِالْمُخَاطَبَةِ أَوْ ... جَمْعٍ ، فَفَتْحَ آخِرِ الْفِعْلِ رَأَوْا

٤٢٩. ونُونُ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٌ كَمَا ... كَرَّرْتَ فِعْلًا مَرَّةً فَلْتَعْلَمَا

٤٣٠. وَنُونُ تَوْكِيدٍ ثَقِيلَةٌ كَمَا ... كَرَّرْتَ فِعْلًا مَرَّتَيْنِ فَافْهَمَا

٤٣١. كَأَنَّ (يَحْطِمَ) اعْلَمَنَّ كُرِّرَا ... ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِكَيْمَا تُنْذِرَا

٤٣٢. جَمِيعَ أَنْوَاعِ النِّمَالِ لَا عَجَبْ ... بَعِيدًا اوْ فِي وَسَطٍ أَوْ مَا قَرُبْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٤٣٣. ذَلِكَ مِنْ إِيجَازِ لَفْظِ النَّمْلَةِ ... مُنَاسِبٌ لِمَوْقِفٍ ذِي خَشْيَةِ

٤٣٤. لِأَنَّ إِطْنَابًا بِهَذَا الْمَوْقِفِ ... قَدْ يُهْلِكُ الْجَمْعَ بِلَا تَوَقُّفِ

٤٣٥. لَكِنَّهَا ضَرُورَةً قَدْ أَطْنَبَتْ ... (لَا يَشْعُرُونَ) أَدَبًا قَدْ ذَكَّرَتْ

٤٣٦. وَذَاكَ مِنْ عَجِيبِ فِطْنَةٍ بِهَا ... تُطَابِقُ الْحَالَ بِمَعْنًى أَوْجَهَا

٤٣٧. وَالنُّونُ لِلْإِشْفَاقِ وَالْحَنَانِ ... مِنْ نَمْلَةٍ تَخْشَى عَلَى الْإِخْوَانِ

٤٣٨. مِنْ أَيِّ ضُرٍّ حَاصِلٍ قَدْ يُحْزِنُ ... وَذَاكَ مِنْ رَحْمَتِهَا مُبَيَّنُ

٤٣٩. وَهُوَ صَوْتٌ رَقَّ يُظْهِرُ الْحَزَنْ ... إِنْ حَلَّ ضُرٌّ بِالْحَبِيبِ ذُو شَجَنْ

٤٤٠. ثَمَانِ مَرَّاتٍ تَرَاهُ كُرِّرَا ... ذَا فِي الْخِطَابِ لِلنِّمَالِ فَانْظُرَا

٤٤١. وَالِارْتِكَازُ عِنْدَ نُطْقِ النُّونِ قَدْ ... دَلَّ عَلَى تَوْكِيدِ مَعْنًى مُعْتَمَدْ

٤٤٢. زِيَادَةُ التَّثْبِيتِ عِنْدَ السَّامِعِ ... وَذَاكَ بِالضَّغْطِ بِصَوْتٍ مُسْمِعِ

٤٤٣. (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) قُلْ: رُوَيْسٌ خَفَّفَا ... ذِي النُّونَ بِالْإِخْفَاءِ هَذَا عُرِفَا

٤٤٤. لِقُوَّةِ التَّكْسِيرِ نُونٌ ثُقِّلَتْ ... لِشِدَّةِ التَّأَلُّمِ اعْرِفْ أُخْفِيَتْ

٤٤٥. تَحْطِيمُهُمْ نَوْعَانِ، نَوْعٌ قَدْ بَدَا ... فِي بَدَنٍ تَثْقِيلُهَا قَدْ أَرْشَدَا

٤٤٦. ثَانِيهُمَا، يَخْفَى بِنَفْسِ النَّمْلِ قُلْ ... لَمَّا يَرَوْنَ قُوَّةً لَا تُحْتَمَلْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٤٤٧. فَيَهْلَكُونَ فَرَقًا مِنْهُمْ، يَدُلُّ ... إِخْفَاؤُهَا عَلَيْهِ فَاعْلَمْ يَا رَجُلْ

٤٤٨. وَكَوْنُهُ مُضَارِعًا تَجَدَّدَا ... زِيَادَةُ التَّصْوِيرِ فِيهِ قُصِدَا

٤٤٩. مِنْ أَجْلِ تَهْوِيلٍ لِحَطْمٍ يَسْتَمِرّْ ... وَذَاكَ أَدْعَى لِامْتِثَالِ مَا أُمِرْ

٤٥٠. فَعَدَمُ الْإِهْلَاكِ لِلنَّفْسِ حُتِمْ ... وَطَلَبُ النَّجَاةِ عَنْ سُوءٍ لَزِمْ

٤٥١. إِنْ لَمْ يَضُرَّ النَّمْلُ قَتْلٌ حُظِرَا ... لِأَنَّهُ قَتْلٌ بِلَا حَقٍّ يُرَى

٤٥٢. وَقِيلَ قَتْلُ الذَّرِّ جَازَ لِلضَّرَرْ ... دُونَ الْكَبِيرِ مِنْهُ حَيْثُ لَا خَطَرْ

٤٥٣. وَجَدَتْ هَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ... فَرَجِّحَنَّ الرَّأْيَ هَذَا انْتَخِبِ

٤٥٤. فِيهَا الْجِنَاسُ يَا فَتَى الْمُطَّرَفُ ... (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) وَمَا قَبْلُ اعْرِفُوا

٤٥٥. وَ(الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ) بِهَا تَفَهَّمَا ... فَعِلْمُ قُرْآنٍ كَرِيمٍ لَزِمَا

٤٥٦. فَأَوَّلٌ مَنْطُوقُهُ يُقَرِّرُ ... مَفْهُومَ ثَانٍ عَكْسُهُ صَحَّ اذْكُرُوا

٤٥٧. إِنْ (دَخَلُوا) فَإِنَّهُمْ قَدْ سَلِمُوا ... يُحَطَّمُونَ إِنْ بَقُوا تَفَهَّمُوا

٤٥٨. وَجَهْرُ(لَا) لِقُوَّةِ النَّهْيِ مَعَا ... لُطْفِ الْخِطَابِ بِالتَّوَسُّطِ اسْمَعَا

٤٥٩. وَالِاسْتِفَالُ رِقَّةٌ لِآمِرِ ... عُمُومُ نَهْيٍ بِانْفِتَاحٍ قَدْ دُرِي

٤٦٠. إِذْلَاقُهَا دَلَّ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي ... تَحْذِيرِهِمْ خَوْفَ الْهَلَاكِ فَاعْرِفِ

٤٦١. وَالْجَهْرُ (يَا) (طَا) (مِيمُ) (نُونٌ) ، مَا هُمِسْ ... (حَاءٌ) وَ (كَافٌ) ، رِخْوُ (حَا) (يَا) قَدْ أُنِسْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٦٢. وَشِـــدَّةٌ (طَـــاءٌ) وَ(كَـــافٌ) وَسِّـــطَنْ ... مِيمًـــا وَنُونًـــا فِيهِمَـــا ذَلْـــقٌ وَغَـــنّْ

٤٦٣. وَمُطْبَـــقٌ طَـــاءٌ بِالِاسْـــتِعْلَاءِ قُـــلْ ... وَغَيْـــرُهُ مُنْفَـــتِحٌ وَمُسْـــتَفِلْ

٤٦٤. جَهْـــرٌ وَشِـــدَّةٌ مَـــعَ اسْـــتِعْلَا اتَّضَـــحْ ... لِقُـــوَّةِ التَّحْطِـــيمِ بِـــالظُّهُورِ صَـــحّْ

٤٦٥. إِطْبَـــاقُ (طَـــا) إِحَاطَـــةٌ قَـــدْ عَظُمَـــتْ ... زَعْزَعَـــةٌ شَـــدِيدَةٌ وَعَمَّمَـــتْ

٤٦٦. وَكَسْـــرَةٌ إِحَاطَـــةٌ لِأَسْـــفَلِ ... لِشِـــدَّةٍ فِـــي الضَّـــغْطِ هَـــذَا مِـــنْ عَـــلِ

٤٦٧. وَالِاسْـــتِفَالُ لِلْخَفَـــا لِمَـــا انْحَطَـــمْ ... لِرِقَّـــةٍ فِيـــهِ ، انْفِتَـــاحٌ قَـــدْ يَعُـــمّْ

٤٦٨. كَـــذَلِكَ الْهَمْـــسُ وَرِخْـــوٌ عَبَّـــرَا ... عَـــنْ ضَـــعْفٍ اوْ إِضْـــعَافِ نَمْـــلٍ هَـــلْ تَـــرَى؟

٤٦٩. إِذْلَاقٌ اعْلَـــمْ سُـــرْعَةُ التَّحْطِـــيمِ بِـــهْ ... وَخِفَّـــةٌ فِـــي الْكَسْـــرِ صَـــاحِ فَانْتَبِـــهْ

٤٧٠. وَغُنَّـــةٌ تَغَلْغُـــلٌ فِيمَـــا بَطَـــنْ ... وَالْكَسْـــرُ إِذْهَـــاقٌ لِـــرُوحٍ فِـــي الْبَـــدَنْ

٤٧١. وَالْكَـــافُ قَـــدْ دَلَّ عَلَـــى الظُّهُـــورِ ذَا ... لِمَـــا عَـــلَا وَفِيـــهِ تَشْـــرِيفٌ خُـــذَا

٤٧٢. وَالْمِـــيمُ قُـــلْ تَعْمِـــيمُ مَـــا قَـــدْ ظَهَـــرَا ... مَـــعَ اجْتِمَاعِـــهِ أَيَـــا صَـــاحِ انْظُـــرَا

٤٧٣. إِذْلَاقُهَـــا دَلَّ عَلَـــى الْإِسْـــرَاعِ فِـــي ... تَحْـــذِيرِهِمْ أَيْضًـــا تَـــدَبَّرْ وَاعْـــرِفِ

٤٧٤. وَاسْـــمُ(سُـــلَيْمَانَ) بِـــهِ سَـــلَامَةُ ... إِشَـــارَةً إِفَـــادَةً قَـــدْ أَثْبَتُـــوا

٤٧٥. سَـــلَامَةُ الْقَلْـــبِ مَـــعَ الْإِسْـــلَامِ ... يَجْـــنَحُ لِلسِّـــلْمِ مَـــعَ الْأَنَـــامِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٤٧٦. فَالِاسْمُ دَلَّ بِالْإِشَارَةِ عَلَى ... ذَاكَ الْمُسَمَّى، مِثْلُ: حَمْزَةِ جَلَا

٤٧٧. وَالْوَصْفُ دَلَّ بِالْإِفَادَةِ عَلَى ... مَوْصُوفِهِ ،كَصَالِحٍ تَمَثَّلَا

٤٧٨. وَإِنْ تُسَمِّ الْوَصْفَ فَالْإِشَارَةُ ... مَعَ الْإِفَادَةِ اعْلَمَنْ قَدْ أَثْبَتُوا

٤٧٩. تَوَاضُعُ النَّبِيِّ أَمْرٌ قَدْ جَلَا ... فَنَمْلَةٌ قَالَتْ(سُلَيْمَانُ) بِلَا

٤٨٠. ذِكْرٍ لِأَلْقَابٍ، تَرَاهُ ابْتَسَمَا ... وَلَمْ يَكُنْ فِي غَضَبٍ مِنْهَا اعْلَمَا

٤٨١. لِبَاقَةُ الْقَوْلِ مَعَ الْفَصَاحَةِ ... مَعَ الذَّكَاءِ مُوجِبُ السَّعَادَةِ

٤٨٢. قَدْ ضَحِكَ النَّبِيُّ حَقًّا وَابْتَسَمْ ... وَذَاكَ فِي حَدِّ اعْتِدَالٍ لَا يُذَمْ

٤٨٣. وَقُلْ : تَجُوزُ فَرْحَةٌ بِالنِّعَمِ ... بِشُكْرِ مُسْدِيهَا الْعَظِيمِ الْكَرَمِ

٤٨٤. فَالسَّمْعَ وَالْفَهْمَ أَتَاهُمْ لِلنَّبِي ... فَهُوَ شَاكِرٌ لِأَنْعُمٍ حُبِي

٤٨٥. حَذْفُ الْمُضَافِ فِي(سُلَيْمَانُ) بَدَا ... تَقْدِيرُهُ(خَيْلُ سُلَيْمَانَ) ارْشُدَا

٤٨٦. وَنَحْوُهُ وَذَاكَ لِلْإِيجَازِ فِي ... لَفْظٍ مَعَ التَّعْمِيمِ فَاعْلَمْ تَشْرُفِ

٤٨٧. وَجَا(سُلَيْمَانُ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ ... لِقُرْبِهِ مِنَ الْجَمِيعِ فَاعْرِفِ

٤٨٨. وَكَوْنِهِ كَغَيْرِهِ مِنْ أَعْجَمِي ... فِيهِ اطِّرَادُ الْحَذْفِ هَذَا فَاعْلَمِ

٤٨٩. وَضَمُّهُ لِلْفَاعِلِيَّةِ اعْرِفِ ... لِقُوَّةٍ وَعِظَمٍ وَشَرَفِ

٤٩٠. وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ جَاءَ عَلَمَا ... إِحْضَارُهُ فِي ذِهْنِ مَنْ يَسْمَعْ نَمَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٩١. كَـــذَاكَ لِلتَّمْيِيـــزِ عَـــنْ غَيْـــرٍ أَتَـــى ... بِالْعَلَمِيَّـــةِ اعْـــرِفَنَّ يَـــا فَتَـــى

٤٩٢. وَالسِّـــينُ هَمْـــسٌ رِخْـــوُ أَيْضًـــا مُسْـــتَفِلْ ... وَمُصْـــمَتٌ مُنْفَـــتِحٌ صَـــفِيرُ قُـــلْ

٤٩٣. وَالـــلَّامُ جَهْـــرٌ وَتَوَسَّـــطَ انْحَـــرَفْ ... مُسْـــتَفِلٌ مُنْفَـــتِحٌ بِالـــذَّلْقِ صِـــفْ

٤٩٤. وَالْيَـــاءُ لِـــينٌ جَهْرُهَـــا رِخْـــوُ اسْـــتَفَلْ ... كَـــذَا انْفِتَـــاحٌ ذَاكَ وَصْـــفٌ مُكْتَمِـــلْ

٤٩٥. وَالْمِـــيمُ جَهْـــرٌ وَتَوَسُّـــطٌ أَغَـــنّْ ... مُسْـــتَفِلٌ مُنْفَـــتِحٌ وَالـــذَّلْقُ عَـــنّْ

٤٩٦. وَأَلِـــفُ الْمَـــدِّ فَرِخْـــوٌ وَالْخَفَـــا ... وَمُصْـــمَتٌ وَالْجَهْـــرُ فِيـــهِ عُرِفَـــا

٤٩٧. وَالنُّـــونُ جَهْـــرٌ وَتَوَسَّـــطٌ أَغَـــنّْ ... مُسْـــتَفِلٌ مُنْفَـــتِحٌ وَالـــذَّلْقُ عَـــنّْ

٤٩٨. جَهْـــرٌ ظُهُـــورُ قُـــوَّةِ النَّبِـــيِّ قُـــلْ ... جَـــاءَ انْفِتَـــاحٌ لِاشْـــتِهَارٍ قَـــدْ كَمُـــلْ

٤٩٩. مِـــعْ شِـــدَّةِ الْبَـــأسِ لِنَصْـــرِ الْحَـــقِّ ... وَسُـــرْعَةِ امْتِثَالِـــهِ بِالـــذَّلْقِ

٥٠٠. صَـــفِيرُ سِـــينٍ قُـــوَّةُ اشْـــتِهَارِ ... إِحَاطَـــةٌ ظُهُـــورُ الِانْتِصَـــارِ

٥٠١. مُسْـــتَفِلٌ رِخْـــوٌ وَهَمْـــسٌ وَخَفَـــا ... عَبَّـــرَ عَـــنْ تَوَاضُـــعٍ لَـــهُ اعْرِفَـــا

٥٠٢. وَرِقَّـــةَ الْفُـــؤَادِ وَالْحَنَـــانَ مَـــعْ ... إِخْبَاتِـــهِ الْغَـــنُّ أَفَـــادَ فَاسْـــتَمِعْ

٥٠٣. تَوَسُّـــطٌ لِعِـــزَّةٍ وَرَحْمَـــةِ ... إِصْـــمَاتُ لِاتِّئَـــادِهِ بِحِكْمَـــةِ

٥٠٤. وَالِانْحِـــرَافُ جَـــا لِكَوْنِـــهِ عَـــدَلْ ... عَـــنْ كُـــلِّ سُـــوءٍ يَبْتَغِـــي حُسْـــنَ الْعَمَـــلْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٠٥. لَـــيْسَ بِـــهِ إِمَالَـــةٌ لِقُـــوَّةِ ... فِـــي الْأَمْـــرِ، قَـــدْرُهُ فَـــذُو فَخَامَـــةِ

٥٠٦. وَمَنْطِـــقَ الطَّيْـــرِ تَـــرَاهُ عَلِمَـــا ... وَ(نَمْلَـــةٌ) ذَاتُ جَنَـــاحَيْنِ اعْلَمَـــا

٥٠٧. وَذَاكَ قَـــوْلٌ لِلَّـــذِي حَقَّـــا حَصَـــرْ ... فَهْـــمَ لُغَـــاتِ الطَّيْـــرِ دُونَمَـــا ذُكِـــرْ

٥٠٨. وَلْـــتَعْلَمِ الصَّـــحِيحَ أَنَّ اللهَ قَـــدْ ... عَلَّمَـــهُ مَنْطِـــقَ نَمْـــلٍ قَـــدْ وَرَدْ

٥٠٩. وَهَـــذِهِ مُعْجِـــزَةٌ لِـــذَا النَّبِـــي ... وَلَـــمْ يَـــرِدْ قَصْـــرٌ لِفَهْـــمٍ فَاطْلُـــبِ

٥١٠. وَقِيـــلَ عَنْـــهُ أَنَّـــهُ لَـــمْ يَسْـــتَمِعْ ... صَـــوْتًا لِنَمْـــلٍ أَلْهِـــمَ الْفَهْـــمَ، فَـــدَعْ

٥١١. وَبَعْضُـــهُمْ قَـــالَ اسْـــتِعَارَةٌ وَلَا ... ضَـــرُورَةٌ تَـــدْعُو إِلَيْهَـــا فَـــاعْقِلَا

٥١٢. فَـــاللهُ مِـــنْ قُدْرَتِـــهِ قَـــدْ أَنْطَقَـــا ... نَمْـــلًا بِصَـــوْتٍ مُسْـــمِعٍ تَحَقَّقَـــا

٥١٣. وَالْقَـــوْلُ بِالْمَجَـــازِ حَقًّـــا مُشْـــكِلُ ... لِصِـــحَّةِ النَّفْـــيِ وَذَاكَ مُبْطِـــلُ

٥١٤. عَلَـــى الصَّـــحِيحِ مِـــنْ كَـــلَامِ الْعُلَمَـــا ... قَـــدْ كَـــانَ نَصْـــرُ الْحَـــقِّ دَوْمًـــا أَعْظَمَـــا

٥١٥. فِيـــهِ طِبَـــاقٌ قَـــدْ خَفِـــي فِـــي(يَحْطِمَـــنْ) ... مَـــعَ(سُـــلَيْمَانُ) بِلُطْـــفٍ قَـــدْ فُطِـــنْ

٥١٦. وَالْـــوَاوُ لِلْعَطْـــفِ أَتَـــتْ وَالْأَصْـــلُ قُـــلْ ... لِضَـــمِّ شَـــيْءٍ مَـــعَ شَـــيْءٍ يَـــا رَجُـــلْ

٥١٧. وَاخْتِيـــرَ حَـــرْفُ الْـــوَاوِ لِلضَّـــمِّ الَّـــذِي ... بِشَـــفَتَيْنِ كَـــانَ فِـــي نُطْـــقٍ خُـــذِ

٥١٨. وَلِاخْتِصَـــارٍ(وَاوُ) عَطْـــفٍ وُضِـــعَتْ ... أَغْنَـــتْ عَـــنِ التَّكْـــرَارِ لِلْفِعْـــلِ كَفَـــتْ

٥١٩. فَـــالْوَاوُ جَهْـــرٌ رِخْـــوٌ أَيْضًـــا مُصْـــمَتُ ... مُسْـــتَفِلٌ مُنْفَـــتِحٌ هُـــمْ أَثْبَتُـــوا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٢٠. فَـــالْجَهْرُ لِلظُّهُـــورِ الإِسْـــتِفَالُ مَـــعْ ... رِخْـــوٍ لِقُـــرْبٍ وَامْتِثَـــالٍ فَاسْـــتَمِعْ

٥٢١. وَالِانْفِتَـــاحُ شُـــهْرَةٌ لِجَمْعِهِـــمْ ... وَمُصْـــمَتٌ لِقُـــوَّةِ الْجَمْـــعِ تَـــتِمّْ

٥٢٢. (وَجَنَـــدٌ) أَرْضٌ تَرَاهَـــا غَلُظَـــتْ ... وَقِيـــلَ : إِنَّهَـــا حِجَـــارَةٌ قَسَـــتْ

٥٢٣. سُـــمِّي بِالْجُنْـــدِ وَذَا لِلْغِلَـــظِ ... مَـــعَ صَـــلَابَةٍ بِهِـــمْ تَـــيَقَّظِ

٥٢٤. وَذَاكَ مَـــدْحٌ لِلْجُنُـــودِ يُعْلَـــمُ ... لِقُـــوَّةِ الْبَـــأْسِ بِهِـــمْ تَفَهَّمُـــوا

٥٢٥. (جُنُـــودُهُ) جَمْـــعٌ لِكَثْـــرَةٍ أَتَـــى ... وَفِيـــهِ تَفْخِـــيمٌ لَهُـــمْ أَيَـــا فَتَـــى

٥٢٦. فَلَـــمْ تَقُـــلْ(أَجْنَـــادُ) جَمْـــعَ قِلَّـــةِ ... غَيْـــرَ مُنَاسِـــبٍ لِمَعْنَـــى الْكَثْـــرَةِ

٥٢٧. فَالْأَخْـــذُ بِالْأَسْـــبَابِ فِـــي الْقُـــوَّةِ قَـــدْ ... وَجَـــبَ فِـــي مَمْلَكَـــةٍ بِـــلَا عَـــدَدْ

٥٢٨. لِلسَّـــعْيِ فِـــي نَصْـــرِ الشَّـــرَائِعِ افْهَـــمِ ... بِقُـــوَّةٍ عَظِيمَـــةٍ فِـــي الْأُمَـــمِ

٥٢٩. فَهَـــؤُلَاءِ الْجُنْـــدُ عَـــنْ بِـــلَادِ ... سَـــيَدْفَعُونَ الشَّـــرَّ وَالأَعَـــادِي

٥٣٠. فَكَثْـــرَةُ الْجُنْـــدِ تُخِيـــفُ الْخَصْـــمَا ... وَغَيْـــرُهُ سَـــيُرْهَبُونَ حَتْمَـــا

٥٣١. وَأُمَّـــةٌ إِنْ تَتَّخِـــذْ جَيْشًـــا عَظُـــمْ ... فَـــالْخَوْفُ مِـــنْ عَـــدُوِّهَا حَقًّـــا لَـــزِمْ

٥٣٢. وَخَصَّصَـــتْ بِهَـــذِهِ الْإِضَـــافَةِ ... أَعَنَـــى لَـــدَى(جُنُـــودُهُ) لِحِكْمَـــةِ

٥٣٣. وَذَاكَ لِلتَّشْـــرِيفِ لِلْجُنْـــدِ اعْلَمَـــا ... وَقُـــرْبِهِمْ مِـــنَ النَّبِـــيِّ دَائِمَـــا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٥٣٤. وَبَالَغَتْ بِـ(وَجُنُودُهُ) لِذَا ... تَقَدَّمَ النَّبِيُّ فِي الْقَوْلِ خُذَا

٥٣٥. تَقْدِيمُهُ دَلَّ عَلَى الشَّجَاعَةِ ... وَقُوَّةِ الْبَأْسِ مَعَ الْبَسَالَةِ

٥٣٦. (جُنُودُهُ) الضَّمُّ الَّذِي تَتَابَعَا ... دَلَّ عَلَى قُوَّتِهِمْ فَلْتَسْمَعَا

٥٣٧. وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ مَعَ الطَّيْرِ حُشِرْ ... مِنْ أَجْلِ الِاخْتِصَارِ فِيهَا مَا ذُكِرْ

٥٣٨. (جُنُودُهُ) التَّعْمِيمُ فِيهَا وَارِدُ ... مِنْ بَعْدَ تَخْصِيصِ النَّبِيِّ شَاهِدُ

٥٣٩. وَالْجِيمُ ذُو تَجَمُّعٍ بِحِدَّةِ ... وَلِامْتِدَادِ النُّونِ صَاحِ أَثْبِتِ

٥٤٠. وَالدَّالُ لِلضَّغْطِ مَعَ الصَّلَابَةِ ... وَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ أَتَتْ فِي اللُّغَةِ

٥٤١. تَجَمَّعُوا بِكَثْرَةٍ وَامْتَدُّوا ... بِقُوَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ اشْتَدُّوا

٥٤٢. وَذَاكَ مِنْ تَنَاسُبِ الْقُرْآنِ ... أَصْوَاتُ لَفْظٍ تَحْمِلُ الْمَعَانِي

٥٤٣. وَالْجُنْدُ كَانُوا فِي اجْتِمَاعٍ وَصَلُوا ... لِذَلِكَ الْوَادِي وَلَمْ يُقَاتِلُوا

٥٤٤. فَلَمْ تَقُلْ(جُيُوشُهُ) وَذَلِكُمْ ... لِأَنَّ شَيْئًا ذُو انْتِشَارٍ قَدْ عُلِمْ

٥٤٥. يُذْكَرُ لَفْظُ الْجَيْشِ فِي انْتِشَارِ ... لِلْجُنْدِ فِي مَعَارِكٍ كِبَارِ

٥٤٦. فِي هَذِهِ الْآيَةِ(الِانْسِجَامُ) حَلّْ ... سُهولَةُ الْأَلْفَاظِ رَقَّتْ يَا رَجُلْ

٥٤٧. فَلَفْظُ(جَيْشٍ) لِاتِّحَادٍ مَخْرَجِ ... يَثْقُلُ فِي الْقُرْآنِ حَقًّا لَمْ يَجِي

٥٤٨. وَالنَّمْلُ ذُو حَجْمٍ صَغِيرٍ طَابَقَا ... (جُنُودُهُ) مِنْ عِظَمٍ فَحَقَّقَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٥٤٩. جُنُودُهُ الْأَصْوَاتُ فِيهَا تَسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ وَالْجَهْرُ فِيهَا قَدْ كَمُلْ

٥٥٠. وَشِدَّةٌ جِيمٌ وَدَالٌ غُنَّةُ ... وَالذَّلْقُ لِلنُّونِ سِوَاهَا مُصْمَتُ

٥٥١. تَوَسُّطٌ نُونٌ أَتَى وَالرِّخْوُ قُلْ ... وَاوٌ خَفَاءٌ فِيهِ أَيْضًا يَا رَجُلْ

٥٥٢. جَهْرٌ وَشِدَّةٌ يَدُلَّانِ عَلَى ... ظُهُورِ جُنْدٍ قَدْ قَوِي وَقَدْ عَلَا

٥٥٣. رِخْوٌ مَعَ اسْتِفَالٍ اعْلَمْ صَاحِبِي ... دَلَّا عَلَى تَوَاضُعٍ مَعَ النَّبِي

٥٥٤. تَوَسُّطٌ لِقُوَّةٍ بِهِمْ مَعَا ... لِينِ فُؤَادٍ لِامْتِثَالٍ فَاسْمَعَا

٥٥٥. وَالِانْفِتَاحُ جَا لِفَتْحٍ قَدْ عَظُمْ ... وَنَصْرَةٍ وَكَثْرَةٍ لِلْجُنْدِ ثَمْ

٥٥٦. وَمَخْرَجٌ دَلَّ عَلَى تَمَكُّنِ ... وَقُوَّةِ الْأَمْرِ بِهِمْ تَفَطَّنِ

٥٥٧. وَغُنَّةُ الْخَيْشُومِ لِاتِّسَاعِ ... وَالْوَاوُ لِلظُّهُورِ فَلْتُرَاعِ

٥٥٨. خَفَاؤُهُ لِقُوَّةٍ فِي النَّفْسِ دَلْ ... عَلَيْهِ حَقًّا مِنْ شَجَاعَةٍ تَحِلْ

٥٥٩. قَلْقَلَةُ الدَّالِ وَجِيمٍ زَعْزَعَةْ ... بِأْسٌ شَدِيدٌ قُوَّةُ الْجُنْدِ مَعَهْ

٥٦٠. لَكِنَّ هَذَيْنِ تَحَرَّكَا فَمَا ... تَقَلْقَلَا إِنَّ قِتَالًا عُدِمَا

٥٦١. وَالْهَاءُ فِي (جُنُودُهُ) وَصْفٌ بِهَا ... مُنَاسِبٌ لِغَيْبَةٍ تَنَبَّهَا

٥٦٢. هَمْسٌ فَرِخْوٌ بِاسْتِفَالٍ قَدْ دُرِي ... مَعَ الْخَفَاءِ مُصْمَتٌ تَدَبَّرِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٥٦٣. مُنَاسِبٌ لِرَحْمَةِ الْمُشَارِ ... إِلَيْهِ بِالْهَاءِ بِذَا الْإِضْمَارِ

٥٦٤. وَكَوْنِهِ مِنْ مَخْرَجٍ قَرِيبِ ... مِنْ ذَلِكَ الْقَلْبِ أَيَا حَبِيبِي

٥٦٥. وَقَدْ أَتَانَا بِاخْتِصَارٍ قَدْ عُلِمْ ... وَذَاكَ لِلْإِيجَازِ فِي هَذَا الْكَلِمْ

٥٦٦. وَجَا (وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) فَاسْمَعِ ... لِرَأْفَةٍ وَرَحْمَةٍ بِهِمْ فَعِ

٥٦٧. اسْمِيَّةً قَدْ ذُكِرَتْ تِي الْجُمْلَةُ ... وَذَاكَ لِلتَّأْكِيدِ حَقًّا مُثْبَتُ

٥٦٨. وَالْوَاوُ قُلْ حَالِيَّةٌ وَاخْتِيرَ قُلْ ... لِلضَّمِّ وَالْمَعِيَّةِ الْحَالُ قُبِلْ

٥٦٩. لِنُطْقِهِ بِالضَّمِّ فِي هَذِي الشَّفَةْ ... وَالضَّمُّ جَمْعٌ حَاصِلٌ فَلْتَعْرِفَهْ

٥٧٠. وَغَلَّبَتْ بِقَوْلِهَا (هُمْ) يَا فَتَى ... وَالطَّيْرُ مِنْ جُنُودِهِ قَدْ ثَبَتَا

٥٧١. وَ(هُمْ) لِإِيجَازٍ مَعَ اخْتِصَارِ ... فِي اللَّفْظِ جَاءَ دُونَمَا تَكْرَارِ

٥٧٢. لِلْعِلْمِ بِالْمَذْكُورِ هَذَا قَدْ أُلِفْ ... دَلَّ عَلَى اشْتِهَارِهِمْ بِالْعَدْلِ صِفْ

٥٧٣. نَمْلٌ صَغِيرٌ لِلنَّبِيِّ قَدَّرَا ... لِأَنَّهُ بِالصِّدْقِ حَقًّا أَخْبَرَا

٥٧٤. وَالْ (هَا) بِ(هُمْ) عَنْ غَائِبٍ قَدْ أَخْبَرَا ... فَانْظُرْ إِلَى تَنَاسُبٍ قَدْ ظَهَرَا

٥٧٥. فَغَائِبٌ أَخْفَى وَأَبْطَنُ اعْقِلَا ... قَدِ اصْطُفِي هَاءٌ خَفِي لَهُ حَلَا

٥٧٦. وَهُوَ مَذْكُورٌ بِقَلْبٍ مَخْرَجُ ... لِلْهَاءِ مِنْ صَدْرٍ قَرِيبٍ أَخْرَجُوا

٥٧٧. عَنِ اسْمِهِ الظَّاهِرِ يُسْتَغْنَى لِأَنْ ... هَذَا أَتَى مُقَدَّمًا فِي الذِّكْرِ عَنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٧٨. وَالْمِيمُ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ أَخْرِجِ ... بِهِ وَجَمْعٌ ضَمُّ أَشْيَاءٍ تَجِي

٥٧٩. فَهَؤُلَاءِ جَمْعُهُمْ قَدْ كَثُرَا ... مِيمٌ عَلَى الْعُمُومِ دَلَّتْ فَانْظُرَا

٥٨٠. وَالْهَاءُ فِي أَوَّلِهِ دَلَّتْ عَلَى ... حُضُورِهِمْ فِي النَّفْسِ لِلنَّمْلِ جَلَا

٥٨١. وَذَلِكُمْ يُشْعِرُ بِالتَّعْظِيمِ فِي ... نُفُوسِهِمْ لِذَا النَّبِيِّ فَاعْرِفِ

٥٨٢. وَالْهَاءُ هَمْسٌ رِخْوٌ أَيْضًا مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ وَمُصْمَتٌ خَفَاءُ قُلْ

٥٨٣. مُعْظَمُهَا دَلَّ عَلَى الْخَفَاءِ ... مُنَاسِبٌ لِغَيْبَةِ أَبْنَائِي

٥٨٤. وَالِانْفِتَاحُ لِاتِّسَاعِ رَحْمَةِ ... وَكَثْرَةِ الْجُنْدِ أَتَى وَالشُّهْرَةِ

٥٨٥. وَالْمِيمُ جَهْرٌ مَعْ تَوَسُّطٍ أَغَنّْ ... وَمُذْلَقٌ مُنْفَتِحٌ وَاسْتَفِلَنْ

٥٨٦. جَهْرٌ عُلُوٌّ قُوَّةُ الظُّهُورِ بِهْ ... وَمُذْلَقٌ لِسُرْعَةِ الْجُنْدِ انْتَبِهْ

٥٨٧. تَوَسُّطٌ لِعِزَّةٍ وَرَحْمَةِ ... وَالِاسْتِفَالُ قُرْبُهُمْ فَأَثْبِتِ

٥٨٨. وَجَاءَ الِاهْتِمَامُ بِالْفَاعِلِ(هُمْ ... لَا يَشْعُرُونَ) اسْمِيَّةٌ كَمَا عُلِمْ

٥٨٩. وَجُمْلَةٌ إِنْ بُدِئَتْ بِالْفِعْلِ قُلْ ... يُهْتَمُّ بِالْفِعْلِ بِهَا وَذَا قُبِلْ

٥٩٠. جَاءَتْ لِلِاسْتِقْبَالِ(لَا) فِي الْآيَةِ ... وَكَوْنَهَا ذَاتَ انْحِصَارٍ أَثْبِتِ

٥٩١. لِأَنَّ حَطْمَ النَّمْلِ ذَا قَدْ يَحْصُلُ ... مُسْتَقْبَلًا عَنْ قَوْلِهَا تَأَمَّلُوا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٥٩٢. وَلَمْ تَقُلْ(مَا يَشْعُرُونَ) ذَلِكُمْ ... لِأَنَّهُ لَيْسَ بِرَدٍّ قَدْ عُلِمْ

٥٩٣. أَكْثَرَ مَا تَكُونُ(مَا) لِلرَّدِّ عَنْ ... شَيْءٍ يُقَالُ سَابِقًا أَيَا فَطِنْ

٥٩٤. (مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ) فِي الْكِتَابِ ... رَدٌّ لِ(آمَنَّا) بِلَا ارْتِيَابِ

٥٩٥. لَيْسَ بَلِيغًا نَفْيُ(مَا) فِي الْآيَةِ ... تَنْفِي تَمَامَ الْفِعْلِ ذَا فِي اللُّغَةِ

٥٩٦. (مَا يَشْعُرُونَ) تَقْتَضِي نَفْيًا يَتِمّْ ... وَلَيْسَ فِيهِ أَدَبٌ مِنْهَا لَزِمْ

٥٩٧. يُفْهَمُ مِنْهُ غَفْلَةٌ تَكْتَمِلْ ... وَذَاكَ لَا يُرَادُ مِنْهَا فَاعْقِلُوا

٥٩٨. فَقَوْلُهَا(لَا يَشْعُرُونَ) أَسْلَمُ ... دَلَّ عَلَى تَأَدُّبٍ يُعَظَّمُ

٥٩٩. نَفْيُ(الشُّعُورِ) قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ ... دَلَّ عَلَى احْتِرَامِهَا وَالْفَهْمِ

٦٠٠. (لَا يَشْعُرُونَ) أَحْسَنُ اعْتِذَارِ ... وَذَاكَ فِي بَلَاغَةِ الْأَخْيَارِ

٦٠١. أَتَاكُمُ الْإِطْنَابُ بِالتَّذْيِيلِ ... مِنْ أَجْلِ الِاحْتِرَاسِ لِلتَّبْجِيلِ

٦٠٢. عِلْمٌ لَطِيفٌ قُلْ(شُعُورٌ): فِطْنَةُ ... تَنَبُّهٌ أَيْضًا كَمَا هُمْ أَثْبَتُوا

٦٠٣. (لَا يَشْعُرُونَ) قِيلَ نَمْلٌ قُصِدَا ... قِيلَ(سُلَيْمَانُ) وَجُنْدٌ أَكِّدَا

٦٠٤. لَا يَشْعُرُ النَّمْلُ بِكَوْنِ ذَا النَّبِي ... يَسْمَعُ صَوْتَهَا مَعَ الْفَهْمِ خُبِي

٦٠٥. وَكَوْنُهُ يَسْمَعُ نَمْلًا آيَةُ ... يَفْهَمُ قَوْلَ النَّمْلِ هَذِي نِعْمَةُ

٦٠٦. وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ بِانْتِشَارِ ... مَعَ الْتِئَامِ الرِّخْوِ (عَيْنٌ) جَارِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٦٠٧. وَالـــرَّاءُ لِاسْتِرْسَـــالِ مَـــا يَـــدُقُّ ... مُنْتَشِـــــرًا يَمْتَـــــدُّ ذَاكَ حَـــــقُّ

٦٠٨. لُطْـــفُ الشُّـــعُورِ امْتَـــدَّ مِـــنْ نَفْـــسٍ سَـــرَى ... بِدِقَّـــــةٍ مُسْتَرْسِـــــلًا مُنْتَشِـــــرَا

٦٠٩. خَفَـــاءُ أَمْـــرِ النَّمْـــلِ وَالْعِلْـــمِ بِـــهِ ... يُنَاسِـــبُ الشُّـــعُورَ صَـــاحِ انْتَبِـــهِ

٦١٠. لَا يَفْطِنُـــونَ لِانْتِشَـــارِ النَّمْـــلِ ... ذَاكَ الضَّـــعِيفِ الرِّخْـــوِ فَاسْـــمَعْ قَـــوْلِي

٦١١. وَكَوْنِـــهِ يَمْتَـــدُّ فِـــي الـــوَادِي الَّـــذِي ... يَـــدُقُّ، ذِي بَلَاغَـــةُ اللَّفْـــظِ خُـــذِ

٦١٢. فَالْيَـــاءُ جَهْـــرٌ وَاسْـــتِفَالٌ مُنْفَـــتِحْ ... وَمُصْـــمَتٌ رِخْـــوٌ وَهَـــذَا مُتَّضِـــحْ

٦١٣. وَالشِّـــينُ هَمْـــسٌ مُسْـــتَفِلْ رِخْـــوٌ أَتَـــى ... بِـــهِ تَفَـــشٍّ وَانْفِتَـــاحٌ أُصْـــمِتَا

٦١٤. وَالْعَـــيْنُ جَهْـــرٌ بِتَوَسُّـــطِ انْفَـــتَحْ ... وَمُصْـــمَتٌ ذَا وَصْـــفُهُ نِلْـــتَ الْمِـــنَحْ

٦١٥. وَالـــرَّاءُ جَهْـــرٌ مُتَوَسِّـــطٌ عَـــلَا ... مُنْفَـــتِحٌ مُكَـــرَّرٌ ذَلْـــقٌ جَـــلَا

٦١٦. فَـــالْجَهْرُ جَـــاءَ لِلْعُلُـــوِّ، الْهَمْـــسُ مَـــعْ ... رَخَـــاوَةٍ كَـــذَا اسْـــتِفَالٌ فَـــاتَّبِعْ

٦١٧. دَلَّـــتْ عَلَـــى خَفَـــاءِ عِلْـــمٍ قَـــدْ لَطُـــفْ ... وَالِانْفِتَـــاحُ كَثْـــرَةٌ كَمَـــا عُـــرِفْ

٦١٨. تَكْرِيـــرُ رَاءٍ نَاسَـــبَ الْمُضَـــارِعَا ... لِأَنَّـــهُ قَـــدْ يَسْـــتَمِرُّ فَاسْـــمَعَا

٦١٩. مُضَـــارِعٌ(لَا يَشْـــعُرُونَ) ذَا بَـــدَا ... دَلَّ عَلَـــى اسْـــتِمْرَارِ فِعْـــلٍ جُـــدِّدَا

٦٢٠. زِيَـــادَةُ التَّحْـــذِيرِ قُـــلْ لِلنَّمْـــلِ بِـــهْ ... ذَلِـــكَ لِاسْـــتِمْرَارِ حَطْـــمٍ فَانْتَبِـــهْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨﴾ النمل: ١٨

٦٢١. فَيَحْصُلُ الْإِهْلَاكُ لِلْجَمِيعِ مِنْ ... مُرُورِهِمْ مِنْ فَوْقِ نَمْلٍ يَا فَطِنْ

٦٢٢. وَاخْتِيرَ رَفْعٌ لِلْمُضَارِعِ انْقُلَا ... بِالنُّونِ ذَا لِأَنَّهُ أَصْلٌ جَلَا

٦٢٣. وَحُذِفَتْ فِي النَّصْبِ وَالْجَزْمِ اعْلَمَا ... لِأَنَّهُ فَرْعٌ بِهِ الْحَذْفُ نَمَا

٦٢٤. وَاخْتِيرَ نُونٌ دُونَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... لِأَنَّهُ عَذْبٌ وَذَلْقٌ فَاعْرِفِ

٦٢٥. خَفَّ عَلَى اللِّسَانِ فِي كِلْمٍ لِذَا ... تَكَرُّرٌ لَهُ جَمِيلٌ أُخِذَا

٦٢٦. فِيهَا (الْتِفَاتٌ) إِنْ تَقُلْ (هُمْ) عَبَّرَتْ ... عَنْ ذَلِكَ النَّمْلِ أَيَا صَاحِ ثَبَتْ

٦٢٧. وَيَنْشَطُ السَّامِعُ إِنْ لَمْ يَسِرِ ... عَلَى وَتِيرَةِ خِطَابٌ فَانْظُرِ

٦٢٨. يَجْعَلُهُ مُنْتَبِهًا وَمُقْبِلَا ... عَلَى خِطَابٍ لَا يُمَلُّ قَدْ حَلَا

٦٢٩. (وَأَنْتُمْ لَا تُشْعُرُونَ) قُدِّرَا ... لَكِنَّهُ بِغَيْبَةٍ قَدْ أُخْبِرَا

٦٣٠. يُؤْذِنُ أَنَّ النَّمْلَ فِي تَمَامِ ... غَفْلَتِهِ، فَغَابَ فِي الْكَلَامِ

٦٣١. لَكِنَّهَا قَدْ أَيْقَظَتْهُمْ فَاعْقِلَا ... وَسَلِمُوا مِنْ أَيِّ ضُرٍّ أَوْ بِلَى

٦٣٢. فَانْظُرْ إِلَى بَلَاغَةٍ لِلنَّمْلَةِ ... تَعْرِفُ فَنَّ الْقَوْلِ مَعْ فَصَاحَةِ

٦٣٣. وَلِاخْتِصَارٍ حَذْفُ مَا تَعَلَّقَا ... بِـ(يَشْعُرُونَ) فَهْمُهُ تَحَقَّقَا

٦٣٤. لِقِلَّةِ اعْتِدَادِهَا بِالنَّفْسِ ثَمْ ... فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ لَمْ تَقُلْ (بِكُمْ)

٦٣٥. تَوَاضُعًا بِهَضْمِ نَفْسٍ أَدَبَا ... مَعَ سُلَيْمَانَ الَّذِي قَدِ اهْتَدَى

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

٦٣٦. كَذَا(ائْتِلَافُ اللَّفْظِ) فِيهَا انْتَبِهَا ... فَكُلُّ لَفْظٍ نَاسَبَ الْمَعْنَى بِهَا

٦٣٧. (تَهْذِيبُ) هَذِي الْآيَةُ اعْلَمْ نُقِّحَتْ ... فِي لَفْظِهَا مَعَ الْجَمَالِ قَدْ سَمَتْ

٦٣٨. (تَمْكِينُ) فَاصِلَتِهَا صَاحِ عُرِفْ ... يَخْتَلُّ مَعْنَى الْقَوْلِ حِينَمَا حُذِفْ

٦٣٩. فِيهَا تَنَاسُبُ الْفَوَاصِلِ اسْمَعِ ... فِي صَوْتِ نُونٍ قَدْ حَلَا فِي مَسْمَعِ

٦٤٠. ف(يُوَزَعُونَ) ثُمَّ(يَشْعُرُونَ) قُلْ ... وَ(الصَّالِحِينَ) بَعْدَ ذَاكَ يَا رَجُلْ

٦٤١. كَذَلِكُمْ تَنَاسُبٌ فِي مَقْطَعِ ... بِآخِرِ الْفَوَاصِلِ اقْرَأْ وَاتْبَعِ

٦٤٢. وَقُوَّةُ الْإِيقَاعِ فِيهَا تَرْتَفِعْ ... ذَا لِوُضُوحِ السَّمْعِ لِلْأَصْوَاتِ مَعْ

٦٤٣. بَدِيعِ أَلْفَاظٍ وَتَكْرَارٍ قُبِلْ ... عَنَاصِرٌ لِقُوَّةِ الْإِيقَاعِ نَلْ

٦٤٤. زِيَادَةُ الْأَصْوَاتِ حَتَّى الرَّابِعَةْ ... تَأْتِي الطِّوَالُ يَرْمِلُونَ مُسْمِعَةْ

٦٤٥. تُنَاسِبُ التَّخْوِيفَ وَالْإِنْذَارَ مِنْ ... نَمْلَةٍ اعْلَمْ تَرْفَعُ الصَّوْتُ لَهُنّ

٦٤٦. مِنْ فِقْهِهَا لَا إِثْمَ فِي قَتْلٍ خَطَأْ ... وَيَجِبُ الْإِنْذَارُ إِنْ شَرٌّ طَرَأْ

٦٤٧. لَا يَنْبَغِي جَوْرُ الْإِمَامِ أَبَدَا ... بِالْحِلْمِ وَالرِّفْقِ يَكُونُ وَالْهُدَى

٦٤٨. كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أُكِّدَا ... أَنْ يَعْرِفَ الْحَاكِمُ ذَاكَ جَيِّدَا

٦٤٩. فِيهَا وُقُوعُ الْمُعْجِزَاتِ لِلرُّسُلْ ... مِنْ أَجْلِ تَأْيِيدٍ لَهُ فِيمَا نَقَلْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٥٠. فِيهَا بَيَانُ عِصْمَةٍ مِنَ الْأَذَى ... لِلْأَنْبِيَاءِ دُونَ رَيْبٍ أُخِذَا

٦٥١. وَحُسْنُ ظَنٍّ بِالْأُنَاسِ حُتِّمَا ... مَعَ احْتِرَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْعُظَمَا

٦٥٢. فِي هَذِهِ الآيَةِ أَسْمَى فَائِدَةْ ... وَهْيَ عَلَى عِلْمِ الإِلَهِ شَاهِدَةْ

٦٥٣. بِهَا جَمَالٌ مُسْتَبِينٌ قَدْ هَدَى ... فَانْظُرْ إِلَى كَمَالِهَا لِتَرْشُدَا

٦٥٤. وَذَاكَ جُهْدٌ مِنْ طُوَيْلِبٍ رَغِبْ ... فِي كَشْفِ مَعْنَى أَيَةٍ بِهَا الْعَجَبْ

٦٥٥. وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعُلُومِ إِنَّمَا ... يُحِبُّ قُرْآنًا فَخُذْ مَا نَظَمَا

٦٥٦. وَادْعُوا لَهُ بِالعَفْوِ وَالغُفْرَانِ ... عَسَاهُ أَنْ يَرْقَى إِلَى الجِنَانِ

٦٥٧. فَهْوَ كَثِيرُ الذَّنْبِ وَالمَعَاصِي ... وَادْعُوا لَهُ يَا قَوْمِ بِالإِخْلَاصِ

٦٥٨. إِنَّ الرِّيَاءَ مُذْهِبٌ لِلْعَمَلِ ... كَذَلِكَ التَّسْمِيعُ شَرٌّ مُبْطِلِ

٦٥٩. وَفِي الْخِتَامِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ... أَنْ جَاءَ نَظْمِي وَاضِحًا مُسَهَّلَا

٦٦٠. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كُمِّلَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَمَنْ تَلَا

٦٦١. وَالتَّابِعِينَ الْفُضَلَا وَأَكْثَرَا ... وَمَنْ تَلَا الْقُرَانَ أَوْ تَدَبَّرَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٨ ﴾ النمل: ١٨